رؤية مستقبلية للتطوير الإداري لكليات التربية في جامعة بغداد باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات

أ.م.د علاء حاكم الناصر **م.م سيف علي حكيم**

جامعة بغداد كلية التربية للعلوم الصرفة /ابن الهيثم

قسم العلوم التربوية والنفسية

مشكلة البحث:

إن التطور الهائل في منظومة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم ، أثر كثيراً في الجوانب الحياتية والاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية عامة والتربوية والتعليمية خاصة، إذ أصبح لها دور كبير في تسيير الكثير من الأمور.

وأن أسهام نظم المعلومات والحاسب الآلي في تطوير العلوم والبحوث والتنمية وشؤون الصناعة والحكم أصبح أمراً معروفاً ومعترفاً به في كل المستويات، ويعتقد بعضهم أن التقدمات الجارية في مجال الإلكترونيات وتكنولوجيا المعلوماتية أحدثت ثورة ثقافية تقارن بثورة نشأة الكتابة ومن المحتمل أن التغيرات السياسية سوف تقع في المستقبل وفي محتوى مقررات وساحات العلوم وفي تكنولوجيا المعلومات والاتصالات. (روفائيل ، 1985 ،ص36)

والملاحظ أيضاً أن مؤسسات التعليم العالي تعاني من ضعف في امتلاكها لفكر ستراتيجي تربوي وإداري حديث تعتمد عليه فلسفة ورسالة الجامعة وأهدافها، وتنفيذ الاستراتيجيات المناسبة كي تتمكن من مواجهة التغيرات والتحديات بطرائق وأساليب جديدة تتجاوز حدود الواقع وتستشرف المستقبل بما يحمله من فرص وتحديات.

إن عملية الإصلاح والتطوير ومعالجة المشكلات التي تعيشها الكليات في جامعة بغداد تتطلب التفكير بما يحدث داخل هذه الكليات ومنها بالأخص كليات التربية وأقسامها العلمية إذ تتطلب عمليات التطوير الوقوف على ما يحدث في واقعها والقدرة على رسم الرؤية المستقبلية العلمية التطويرية بما في ذلك القوانين والأنظمة والهيكل التنظيمي

والقيادات الإدارية والعاملين فيها ، وهو لا يتم الا باستخدام أساليب الاتصال الفعال وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي من شأنها أن تسهم وتسهل الإجراءات للوصول إلى الأهداف المطلوبة لهذه الكليات.

أن ذلك كله يستدعي اجراء التطوير الإداري لكليات التربية في جامعة بغداد بوصفها أحوج ما تكون اليه اليوم عن طريق إجراء البحوث والدراسات المستقبلية التي تساعد على إجراء التغيير والتطوير الإداري والتكنولوجي والمعرفي. وإن الجامعات العربية ولا سيما العراقية منها تواجه صعوبة في التكيف مع هذه التطورات وإفرازاتها، وتشمل الصعوبات جوانب عديدة من بينها ضعف الرغبة والقدرة على فهم واستيعاب هذه التطورات بهدف الاستعداد لها، فضلاً عن الأفتقار إلى الموارد المادية والبشرية اللازمة لدعم وإسناد مشاريع البحوث والتطوير وأي جهد ملائم لتحقيق الإفادة من هذه التطورات والتغييرات المنبثقة عنها. فضلاً عن ذلك المشكلات الكامنة المرتبطة بطبيعة الجامعات و أنظمتها الإدارية القائمة على البيروقراطية والجمود والخوف من التجديد والابتكار وإبقاء الحال كما هو، فضلاً عن الظروف الصعبة والأزمات التي مرت بها الجامعات العراقية نتيجة الحروب المتوالية.(عطية،2012،ص3)

إن التطوير الإداري لا يحصل الا إذا أصبح هناك قناعة لدى القيادات الإدارية في الوصول إلى الجودة والإتقان بالعمل ، وأيضاً أن يكون لديهم تغير جذري في النظرة إلى التكنولوجيا كجزء اساسي للتطوير الإداري وليس عامل أحباط ، "واعتماد قاعدة البيانات ونظم المعلومات لتسهيل سير العملية الإدارية والتعليمية بسرعة ودقة".

(السامرائي،الناصر ،2012، ص93)

ومن المشكلات التي تواجه التطوير الإداري باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات عدم وجود بنية تحتية من الأجهزة والبرامجيات وقواعد البيانات والاتصالات عن بعد ،وعدم وجود الخدمات المعتمدة على البرامجيات ومحركات البحث وأنظمة الأمن السرية وكذلك الخدمات عن طريق المواقع الإلكترونية وكذلك تسارع التغيرات كماً ونوعاً.

ومما تقدم يتضح أن هناك عوزاً في الجانب التكنولوجي والمعلوماتي للمؤسسات التعليمية الجامعية الامر الذي يمثل مشكلة بحد ذاتها تحتاج إلى الوقوف عندها لتلافيها ، وهذا يعني افتقار البنى التحتية لكليات التربية في جامعة بغداد لتكنولوجيا المعلومات

والاتصالات. ووجود ضعف في استخدام هذه التكنولوجيا وهو ما يؤثر في عدم التكامل وضعف في التكامل والتنسيق بين رئاسة الجامعة وكليات التربية فضلاً عن عدم وجود قاعدة بيانات موحدة ، وهو ما جعلها حبيسة الممارسات التقليدية في عملها وأدائها ، وتمثل ذلك باستخدام نظام التشغيل اليدوي على حساب التشغيل الإلكتروني في معظم الاقسام التابعة لكليات التربية في الجامعة وازدواجية العمل ، كل هذا أدى إلى هدر في الوقت والجهد والتكاليف المبذولة في العمل.

الامر الذي يؤشر لنا أن هنالك مشكلة لا بد من دراستها تتعلق في أن التشكيلات الإدارية والتنظيمية القائمة في كليات التربية بجامعة بغداد ما زالت تسير على وفق أساليب إدارية تقليدية تفتقر إلى استخدام التكنولوجيا والاتصالات الفعالة في العمل الإداري في أقسامها العلمية والإدارية ،فضلاً عن عدم وجود نظام متكامل للمعلومات ما بين هذه التشكيلات داخل الكلية الواحدة وما بين الكليات المناظرة الأخرى وهو ما يؤكد وجود ضعف في قنوات الاتصال الامر الذي يجعل أداء هذه الكليات ضعيفاً ويجعلها تحبو في درب تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أيضاً حاجة هذه الكليات إلى توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باعتماد رؤية مستقبلية لتطوير الأداء الإداري لهذه الكليات باستخدام هذه التكنولوجيا ، الامر الذي يذلل العقبات لإيجاد الحلول لهذه المشكلات في هذه الكليات عن طريق الخروج بنتائج هذه الدراسة وتوصياتها لتكون منطلقاً يسهم في تحقيق الأهداف المطلوبة.

أهمية البحث:

تعدّ الدرسات المستقبلية واحدة من الدراسات الأكثر رواجاً في العالم اليوم ،إذ أصبحت تمتد إلى مجالات متعددة في الحياة العامة وأن ما يجعل الإنسان أكثر اهتماماً بدراسة المستقبل والتعرف عليه هو تعقد الحياة وتشعبها مما يجعل الفرد يحتاج إلى ان يكون أكثر استعداداً وتهيؤاً. "لقد بدأت معظم المؤسسات في دول العالم تضع تصورات وتوقعات لما سيحمله هذا القرن ورسم السياسات والبرامج اللازمة لمواجهتها مما يتطلب إدارات تفي دورها القادم وتتمكن من استيعاب التحولات المنتظرةوالحلول اللازمة لها". (ستراك،2004، ص411)

إن التعليم الجامعي مع الثورات المعرفية والتكنولوجية أصبح ضرورة ملحة من ضرورات تكوين المواطنة وإعداد الطاقات البشرية ، المؤهلة للإنتاج والبحث والتطوير، ورفع المستوى الفكري والثقافي العام للحالة التعليمية للسكان (حامد،2000،ص143)

وإذا كانت الإدارة مهمة في جميع مجالات الأعمال، فهي في غاية الأهمية في الواقع الأكاديمي، بحكم موقعه المفترض في قيادة المجتمع بالفكر والمعرفة، وذلك لتحقيق التنمية والتقدم على أساس علمي.(حسن،1995،ص69)

فمن الأهمية التعرض إلى تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الإدارة الجامعية وكلياتها إذ إن "الجامعات العراقية تواجه صعوبات في التكيف مع التطورات الحاصلة في البيئة الخارجية وما نتج عنها من إفرازات ، فضلاً عن ذلك تأخر في إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات،الأمر الذي ادى إلى ضعف أداء الجامعة وكلياتها وأقسامها العلمية وانحسار أنشطتها العلمية وأبتعادها عن تأدية دورها في قيادة التغيير و التجديد والابتكار والتطوير".(عطية ،2012،ص3) إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات باتت ضرورة ملحة لتطبيقها في المؤسسات عامة والتربوية خاصة ،ولاسيما ان كليات التربية هي الأحوج لذلك بوصفها كليات تربوية معنية بصناعة الفرد الإنسان(تربوياً وفكرياً وتقنياً) وهو ما ينعكس على المخرجات بصورة عامة . ولقد أصبحت هذه التقنيات في الوقت الحاضر الوسيلة لدعم الإدارة في مجالاتها كافة ، وبدأت العديد من الدول باستخدام هذه التقنيات بجميع فعاليتها الإدارية ، وبدأت تعلن بنحو واضح إحلال المكننة في دوائرها، وإعلان إنشاء الحكومات الإلكترونية على وفق تقنيات الأجهزة وبرمجيات والاتصالات . (محمد،2009، ص328)

ومن الأهمية التعرف على التحديات التي تواجهها الإدارة التربوية في الكليات في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ، ومنها تسارع التغيرات كماً ونوعاً في بيئة الاعمال إذ أصبح العالم حولنا يتسم بالسرعة في التغير والديناميكية في عالم تكاد تتلاشى فيه الحدود الزمانية والمكانية بين ما هو قديم وجديد .

وتعمل تكنولوجيا المعلومات أيضاً على تطوير أنماط جديدة من الهياكل التنظيمية التي تقوم على تخفيض عدد المستويات التنظيمية التي تتسم بالحركة والانفتاح والاعتماد على الشبكات التي تربط فرق العمل، وتتمتع بميزات الآنية في التعرف على المعلومات ومتابعة الأداء وتقويم الإنجازات. وتكنولوجيا المعلومات تطور أعمال التخطيط والرقابة

والتنسيق واتخاذ القرارات باستثمار تدفق المعلومات والترابط بين عناصر المنظمة، والتحول بدرجات كبيرة إلى نماذج اللامركزية وتفويض السلطة.(الطيطي، 2010، ص64)

إن دراسة مثل هذا الموضوع يكتسب أهمية كبيرة كونه يتسم بالحداثة والعصرية في هذه المؤسسات الجامعية والمتمثلة بكليات التربية فضلاً عن الحاجة الماسة إلى تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيها ، وتبدو الحاجة كذلك إلى وضع رؤية مستقبلية للتطوير الإداري في كليات التربية في جامعة بغداد لتلافي المشكلات وتجاوزها ومحاولة النهوض بالواقع الإداري فيها . وتتجلى أهمية البحث بالآتي :-

1- إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت أمراً ملحاً في المؤسسات الجامعية وكليات التربية في جامعة بغداد خاصة.
2- إن التطوير الإداري في كليات التربية لا يتحقق من دون رسم الرؤى المستقبلية لهذا التطوير وهو ما يتجسد في هذا البحث.
3- يمكن أن يوفر هذا البحث معلومات مفيدة للجامعات ولكليات التربية في عمليات التطوير الإداري وفي الأداء للعاملين.
4- يمثل هذا البحث خطوة مهمة لدراسات وبحوث لاحقة.

أهداف البحث :

يهدف هذا البحث إلى ما يأتي:-

1- التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التطوير الإداري لكليات التربية في جامعة بغداد.
2- وضع رؤية مستقبلية للتطوير الإداري باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

حدود البحث:

يقتصر هذا البحث على عمداء كليات التربية في جامعة بغداد ومعاونيهم ورؤساء الاقسام العلمية ومدراء الشعب والوحدات الإدارية للعام الدراسي 2014-2015.

تحديد المصطلحات:

التطوير الإداري:

عرفه (السكارنة،2009): "هو المجهود الهادف إلى تحقيق تغييرات أساسية مرغوبة في الإدارة بهدف تحسين الإمكانات الإدارية في مجمل الجهاز الإداري". (السكارنة، 2009 ، ص26)

عرفه (والي،2010): " وظيفة استشارية يقدم من خلالها كل ما من شأنه إحداث التغيير إلى الأفضل وأنها لاتقتصر على إدارة بذاتها ولكنها مهمة كل موظف لأنها مهمة الجميع والكل مسؤول عنها ". (والي،2010 ،ص5)

عرفته (سميرة،2012): "عملية مخططة وموجهة تهدف لإحداث تغييرات نوعية وكمية ، شاملة أو جزئية نتيجة لخلل في هياكل ونظم وأساليب الجهاز الإداري لزيادة فاعليته ،وتعديل مساراته لتحقيق الأهداف ضمن معطيات بيئية وزمنية معينة". (سميرة،2012،ص27)

التعريف النظري:

عملية مخطط لها تدار على وفق أُسس معينة ومنظمة هدفها إحداث التغيير في الهيكلية والتنظيم الإداري والتحول الإيجابي في القيم والأتجاهات والأنشطة والمناخ التنظيمي.

التعريف الإجرائي:

هو عملية التغيير الأيجابي من خلال التخطيط العلمي المنظم لكليات التربية بما في ذلك التطوير قي القيم والإتجاهات والهيكل التنظيمي والإداري وفقاً لاجابات عينة الخبراء على الإستبانة المعدة لهذا الغرض.

تكنولوجيا المعلومات والاتصالات :

عرّفها (قنديلجي ،السامرائي ، 2002): "خليط من أجهزة الحواسيب الإلكترونية ووسائل الاتصالات المختلفة مثل الألياف الضوئية والأقمار الصناعية وكذلك تقنيات المصغرات القلمية والبطاقية (المايكروفلم والمايكرو فيش)والمجموعات الاخرى من الاختراعات والوسائل التي يستخدمها الإنسان في السيطرة على المعلومات واستثمارها ،في المجالات الحياتية المختلفة". (قنديلجي،السامرائي ، 2002، ص38)

عرّفتها (الاسكوا ، 2003): " كافة الأنشطة التقنية والاقتصادية والأكاديمية والتنظيمية التي تتمحور حول تقنيات تمكن الأشخاص والمنظمات من معالجة المعلومات ونقلها في أي وقت ومكان على نحو أسرع وأكثر فعالية". (الاسكوا، 2003، ص62)

وعرّفها (الطيطي ، 2010): "الوسائل في عمليات جمع البيانات وحفظها ومعالجتها وتوزيعها وبثها بسرعة ودقة كبيرة من أجل المساعدة في عمليات دعم اتخاذ القرارات وحل المشكلات وتحليل البيانات. (الطيطي،2010، ص23)

التعريف النظري:

مجموعة منظمة من الوسائل والإجراءات والحقائق والمفاهيم والطرائق التي يمكن بواسطتها تجميع وتخزين ومعالجة ونشر واسترجاع و توصيل واستخدام المعلومات في عمليات اتخاذ القرارات وحل المشكلات والتطويرالإداري .

الاطار النظري:

مفهوم التطوير الإداري:-

نال موضوع التطويرالإداري الاهتمام الكبير من الباحثين والمتخصصين لأهمية هذا المفهوم في بناء وتطوير المؤسسات وتغييرها نحو الأفضل وتحقيق أهدافها المطلوبة.

وإن كثيرا من الدراسات في مجال الإصلاح والتطوير الإداري أظهرت منذ عقد الستينيات في القرن الماضي حتى الآن مصطلحات كثيرة تنشد تغيير وتجديد وإصلاح وتطويرالنظم الإدارية في المؤسسات التعليمية خاصة والمؤسسات الإنتاجية عامة من خلال تطوير أساليب العمل وإدخال التغيير والتعديل على الهياكل التنظيمية، واتباع أساليب إدارية حديثة تشجع على التغيير والتطوير، وتدريب العاملين وتنمية قدراتهم وزيادة مهاراتهم الفنية والإدارية، وهذا كله يصب في رفع كفاءة وفاعلية النظام الإداري وبالتالي تحسين أداء المنظمة لتحقيق الأهداف التي وجدت لأجلها.(علياء، 1999 ،ص 75)

وبدأ الأهتمام بمصطلح التطوير الإداري في المدة التي تلت الحرب العالمية الثانية، إذ وجد رجال الاجتماع والسياسة والإدارة في مصطلح التطوير الإداري بمعناه العلمي المعاصر مفاهيم جديدة ومثيرة شجعتهم على استخدامه في تخصصاتهم المختلفة، فانتشرت منذ الخمسينيات النظريات المؤدية إلى التطوير السياسي والاجتماعي والإداري، بعد أن كانت الكتابات التقليدية تؤكد مصطلح الإصلاح ضمن الأطر القديمة آنذاك. (الكبيسي، 1999، ص96).

ويقصد بالتطوير الإداري أيضاً(مجموعة التغييرات الايجابية المحملة بالقيم التربوية والعملية والإدارية التي تحدث في نظام إداري تربوي في مجتمع ما وزمان ما، الهدف منه زيادة فاعليته وتحقيق أكثر استجابة لحاجات التغيير الاجتماعي والإداري والتربوي والاقتصادي والثقافي المنشود في المجتمع حتى يصبح أكثر مواكب العصر . (فاروق ومحمد،2009،ص361)

كما ان للتطوير الإداري تعريفات عديدة منها أنه "عملية تزويد الإداريين بالمهارات والمعلومات التي تساعدهم على تحسين أدائهم في العمل ورفع مستوى كفايتهم في مواجهة المشاكل الإدارية". (مشهور،2010،ص47)

كذلك ذكر آخر بأن التطوير الإداري هو"إحداث تغيرات في طبيعة النشاطات الفكرية والسلوكية داخل الجهاز الإداري". (مشهور،2010،ص47)

ويلاحظ أيضاً أن التطوير الإداري هو جهد مخطط له يهدف إلى تطوير وتحسين الأداء في المؤسسات والمنظمات الحكومية عن طريق التأثير في قيم العاملين وتطوير مهاراتهم ، وتغيير أنماط سلوكهم وذلك لتحسين قدرات التنظيم على اتخاذ القرارات وحل المشكلات وخلق علاقات متوازنة بينه وبين البيئة عن طريق استخدام العلوم السلوكية.(الفرجاني، 200 ،ص30)

إن التطوير الإداري ليس عملية مؤقتة ، بل هو عملية مستمرة تتغير مع تغيير الظروف البيئية لهذا فإن تطوير الجهاز الإداري لا يتوقف على الإلمام بالبيئة الداخلية لهذا الجهاز فقط بل يجب أن يكون ملماً بالبيئة الخارجية التي تعمل في محيطها . (زياني ،1985 ، ص19)

المفاهيم المرتبطة بالتطوير الإداري:-

هنالك كثير من المصطلحات والمفاهيم المتعددة ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالتطوير الإداري ،إذ يرى الباحث أن من الضرورة التطرق أليها لأن تلك المفاهيم لها علاقة مباشرة بالتطوير الإداري ومن هذه المصطلحات ما يلي:-

1- التغيير:-

لقد أختلف الباحثون في تحديدهم لمفهوم التغيير من حيث النظرة إلى هذا المصطلح بحسب تخصصات الباحثين، فالتغيير في أبسط معانيه" هو الانتقال من وضع أو حالة معينة إلى وضع أو حالة أخرى، أي جعل شيء ما مختلفاً ، فالتغيير إما أن يحدث

بدون تخطيط متعمد (تغيير غير مخطط) ويعرف بأنه ما يحدث من تغيير نتيجة تفاعل قوى المؤسسة من دون قصد أو تدخل أو تخطيط مسبق من الافراد والجماعات العاملة في المؤسسة أوفي بيئتها الخارجية ، ومثل هذا التغيير قد يكون مفروضاً على المؤسسة وقد يكون فجائياً". (الزهراني، 1996،ص 252- 253)

وتختلف تعاريف التغيير بأختلاف المنطق الذي ينطلق منه هدف التغيير وعملياته ونتائجه. ويميّز(Gerlach and Virginia) في تعريفهما للتغيير المخطط بين التغيير المتدرج الذي يعرّفه بأنه تغيير واع ومقصود في المؤسسة بالاضافة والتحسين من دون تبديل جوهري في عناصرها الاساسية، والتغيير الجذري الذي يرى أن التغيير الذي ينتج عنه استبدال الاهداف القائمة للمؤسسة بأهداف أخرى وتوجيهها وجهة مختلفة عما كانت عليه قبل حدوث التغيير.

(Gerlach and Virginia،14-4:1973) في (الزهراني، 1996،ص253)

وهناك تعريف آخر أقرب ما يكون إلى مفهوم التغيير الجذري يرى أن التغيير عملية تهدف إلى إعادة تشكيل البنية التنظيمية للمؤسسة من خلال هدم التوازن القائم في هذه البنية،وإيجاد قوى لبناء توازن جديد ،ثم تحقيق هذا التوازن بالفعل.

(Etzioni and Eva،76 :1973) في (الزهراني، 1996،ص 253)

ويعرفه (الحمادي)"بأنه عملية تشمل سلوكيات الافراد وهياكل التنظيم ونظم الاداء وتقييمها، والتكنولوجيا، وذلك بغرض التفاعل والتكيف مع البيئة المحيطة".

(الحمادي، 1999،ص 25)

وأوضح (Michael) أن مفهوم التغيير هو "تحول جذري في الفكر، يتم فيها لخروج من الطرق التقليدية والاساليب المعتمدة إلى أسس وقيم وطرق وأساليب تواكب التطور وتلبي مطالب (Michael،13:1993)

أما(محسن) فيعرف التغيير بأنه"محاولة للخروج من الاطار التقليدي في مختلف مقوماته، وإستحداث أطر جديدة تتماشى مع التقدم وتتجاوب معه".

(محسن، 1999،ص 429)

أما بالنسبة إلى التغيير على مستوى المؤسسات التربوية فقد أصبح أمراً ضرورياً، إذ إن القيادات الإدارية في المؤسسات التعليمية لابد أن لا تتجاهل دواعي التغيير وتتجنبه أو تعمل على مقاومته، بل العكس لابد لها من توقع التغيير والإعداد له، ليتطور فهم

الإدارة لدى القيادات الإدارية داخل المؤسسة التعليمية لتصل إلى الحقيقة الأساسية وهي ان الصفة الحقيقية لها هي كونها أداة للتغيير أو واسطة لإحداث التغيير في المؤسسة والمجتمع، وأن كل مدير هو في حقيقته معبر للتغيير أو مايطلق عليه (change agent) إعادة التغيير، إذ هو الذي يتلمس دواعي التغيير ويستبق الأحداث في التبشير به والدعوة اليه، ثم محاولة تطبيقه. (السلمي،1983،ص240)

2- التجديد:-

يعد التجديد من العمليات الممنهجة التي تفضي إلى إحداث نقلة نوعية في وضع المؤسسة والانتقال به إلى واقع أفضل مما كان عليه. فلقد عرّفه(الغنام،1979)في التعليم بوصفه واحداً من الخيارات المهمة الهادفة للتطوير بأنه "أحد الخيارات المتقدمة في إصلاح التعليم وقوامه اكتشاف حلول مبتكرة لمشكلات هذا التعليم توسيعا" لفرصه وتخفيض الكلفه ورفعا لكفاءته وزيادة في فاعليته وملاءمته للمجتمعات التي يوجد فيها". (الغنام، 1979 ،ص14)

أما(دلال وعمر،2008) فيعرّفان التجديد بأنه" إدخال الجديد أو تغيير في الافكار أو السياسات أو البرامج أو الطرائق أو البيئة العملية الدينامية لنظام التعليم .وهو اكتشاف بدائل جديدة لنظام التعليم القائم، ولبعض عناصره من أجل إصلاحه وزيادة كفايته وفاعليته". (دلال وعمر، 2008 ،ص23)

كما عرّفه (محسن،2008) بأنه" تطوير الافكار والطرائق الجديدة في التربية، فهو عملية حل المشكلات بطريقة غير نمطية ويتضمن التجديد إدخال كل جديد أو تغيير في الافكار والطرائق، والعملية الديناميكية لابتكار هذه التغييرات والتخطيط لها وتطبيقها". (محسن،2008، 12ص)

ومما تقدم كله يتبين لنا بأن التجديد أمر ضروري للمؤسسات وديمومة بقائها وخاصة ما يتعلق بالمؤسسات التربوية والتعليمية بوصفها متجددة ولا بد من أن تواكب الواقع المحيط لأنها من المجتمع وإليه.

3- التحديث:-يعني التحديث بأنها لعملية التي يتحقق بها تحول المجتمع بشتى مؤسساته التربوية والسياسية والاقتصادية والثقافية والاجتماعية من مجتمع راكد إلى مجتمع أكثر تقدماً ذي عطاء جيد وإداء فعال وبنية قوية وخطط دقيقة ونظم متقدمة مرنة مستفيدة من التقدم العلمي والتطوير التكنولوجي.

ويرى(فاروق والسيد،2009) أن التحديث هو مسايرة العصرنة والمتغيرات المحلية والدولية بما يتلاءم مع أخلاقيات وقيم المجتمع وعدم إحداث صراع وتضارب ما بين كل ما هو جديد ومعاصر. (فاروق والسيد،2009،ص359-363)

والتحديث هو تغيير إيجابي في الفكر والممارسات والإجراءات ، ويقتصر على جانب واحد أو أجزاء معينة من المنظمة. (الجوارنة وديمة،2008،ص21)

ويرى الباحثان أن التحديث هو بمنزلة علامة من علامات التغيير الإيجابي الذي يفضي إلى التطوير بوصفه الهدف الأعلى للمنظمة التي تصبو إلى تحقيقهِ .

أهمية التطوير الإداري:-

يمثل التطوير الإداري أهمية بالغة للمنظمات بصفة عامة ولمنظمات اليوم بصفة خاصة، من حيث حاجتها الماسة والشديدة إلى أن ترتقي بمستوى ادائها ،وان تكون في حالة استنفار دائمة من التطوير والتنظيم والتغيير ،نظراً لشدة المنافسة في السوق من جهة ،والسرعة الهائلة في التقدم العلمي بجميع جوانبه من جهة اخرى ،وكذلك كثرة التقلبات والتغيرات في البيئة الداخلية والخارجية للمنظمة على جميع المستويات الاجتماعية والسياسية والاقتصادية ، وتكمن أهمية التطوير الإداري في اسباب عديدة ذكرها العديد من المؤلفين ،وقد ذكرها (الدحوان ،2008) وهي كالآتي :

1- تحقيق الإفادة القصوى من الإمكانيات المادية والبشرية للمنظمات للعمل على تحقيق الأهداف.

2- التبعات المترتبة على الزيادة المستمرة في أعداد السكان زادت من اهمية التطوير الإداري بالنسبة إلى المنظمات لتكون قادرة على مواجهة وإشباع حاجات المستهلكين العامة وتطلعاتهم نحو الأفضل والأحسن من السلع والخدمات المطلوبة .

3- قيام معظم الأجهزة الإدارية في الدول النامية منذ مدد زمنية طويلة تختلف في الأهداف والمعطيات البيئية عن الأجهزة الإدارية المعاصرة ، إذ إن البيئة التي نشأت فيها تلك المنظمات والأجهزة لها خصائص ومعطيات تختلف عن خصائص ومعطيات البيئة الحالية ، مما ترتب على ذلك إعادة النظر في طرائق ووسائل وآلية عمل المنظمة وفق المعطيات البيئة الجديدة .

4- اتجاه الدول النامية الى تبني أهداف تنموية جديده أدى الى ضرورة التطوير وإعادة النظر في مكونات أجهزتها الإدارية، لتكون قادرة على تحقيق تلك الأهداف الجديدة. (الدحوان ،2008 ،ص14)

وتتضح أهمية التطوير الإداري لضرورته في وضع الخطط للمؤسسة كما يوضحها (الدوري واخرون،1982) و(الهيتي،2002) وفقاً للأسباب الآتية:-

1- مهم نظراً للتغييرات السريعة في أهداف المجتمع.

2- يساعد على ردم الفجوة بين الدول النامية والمتقدمة.

3- يحد من مظاهر التخلف الإداري.

4- يعزز التعامل مع المتغيرات في المنظمة.

5- يعمل على إغناء المعرفة الإدارية.

6- يعمل على تطوير البناء التنظيمي والوظيفي للمؤسسات. (الدوري وآخرون ، 1982،ص52)

7- يطور المتطلبات المادية والتكنولوجية الملائمة للعمل الإداري المتطور، لرفع كفاءته وتمكينه من مواكبة وظائف الدولة أو المنظمة المتطورة ومجاراة العصر.

8- تحديث وتطوير وتبسيط النظم وأساليب العمل الإداري، وتكييفها وتعديلها في ضوء المتغيرات الوظيفية. (الهيتي،2002،ص67)

تكنولوجيا المعلومات النشأة والمفهوم:-

تشير الأدبيات والبحوث إلى خلاف ما نتصوره بأن هذا المفهوم هو حديث العصر بحكم التقدم العلمي والتكنولوجي للمجتمع. فلقد أشار الباحثون إلى أن تكنولوجيا المعلومات موغلة في القدم من حيث العمق التأريخي لها. و أشار (بدر ،2000)الى ذلك من حيث النشأة لهذا المفهوم بالآتي:-

"لعلنا نرجع بتكنولوجيا المعلومات إلى بدايات التاريخ الإنساني عندما اهتم الإنسان بتسجيل أفكاره على الوسط المحيط (أوراق البردي ، ألواح ،الطين،الحرير) ومن ثم يعد اختراع الكتابة في العصر القديم هي بداية تلك التكنولوجيا ، والتي تطورت من الطباعة القالبية للطباعة المتحركة إلى التسجيل الإلكتروني المعاصر".(بدر،2000،ص33)

أما في العصر الحديث وفي منتصف الخمسينيات والستينيات من القرن الماضي بدأ مصطلح تفجر المعلومات للدلالة على الزيادة السريعة في مجال إنتاج المعلومات

العلمية،والمعلومات الطبية التي بدأت بالظهور،إذ نتحدث عن ثورة في المعلومات وما تتبعها من تطورات في معالجة هذه الزيادة او الكم الهائل من المعلومات، فقد ظهر مفهوم ثورة المعلومات في منتصف السبعينيات ونتيجة التطورات الحديثة، وقد شملت هذه التطورات مجالات عديدة منها تقنية الحواسيب والاتصالات التي بدأت تستعمل بصورة متزايدة في معالجة الأنشطة كمعالجة المعلومات.(مرغلاني،1999،ص500)

ومن حيث المفهوم هنالك تعريفات وأشكال مختلفة لتكنولوجيا المعلومات، ولكن نجد أن المعنى واحد، فعند محاولة تحديد ماهية تكنولوجيا المعلومات نجد ان معظم الأدبيات تجمع بين نظم المعلومات والاتصالات بوصفه مفهوماً وبين تكنولوجيا المعلومات بوصفه فلسفة متكاملة ونظم المعلومات واحدة من مكوناتها .

أما (ويلكنسون،1987) فقد أشار في كتابه((أساسيات تكنولوجيا المعلومات))الى أن مصطلح تكنولوجيا المعلومات مصطلح شامل ينسحب على الأساليب الحديثة المرتبطة بنظم الحواسيب المتقدمة واتصالات البيانات.(Wilkihson،1987:xii)

وقد اختلفت النظرة إلى تكنولوجيا المعلومات باختلاف الميدان المطبقة فيه والنوع المستعمل من هذه التكنولوجيا ، ولغرض أستيعاب مفهوم تكنولوجيا المعلومات ينبغي بيان مفهوم تكنولوجيا المعلومات .

يتكون هذا المفهوم من شطرين أحداهما هو التكنولوجيا (Technology) وهي كلمة إغريقية قديمة مكونة من مقطعينا لأول (Techno) وتعني الفن أو المهارة، والثاني (Logy) هي مأخوذة من كلمة(Logos) وتعني العلم أو الدراسة. (قنديلجي، 2010، ص516).

ويترجم بعضهم كلمة (Technology) إلى العربية تقانة ، والتقانة كما وردت في معجم (ابن منظور ،بلا) هي العلم التطبيقي لمصطلحات التقنية التي تستخدم العلم والفن، وهي تختلف عن التقنية التي هي العلم التطبيقي أو الطريقة الفنية لتحقيق غرض عملي.

وهناك مفهومان للتكنولوجيا، المفهوم الواسع وهي تطبيق المعرفة لحل المشكلات البشرية، والمفهوم الضيق وهي تعني مجموعة من العمليات والأدوات والطرائق والمعدات المستخدمة لإنتاج السلع والخدمات .(Schroeder،2004:88)

وقد عدت التقانة أو التكنولوجيا تطبيقاً نظمياً للطريقة العلمية أو أية معرفة منسقة في تنفيذ المهمات، كما وصفت بأنها الأساليب الميكانيكية أو المعرفة التي يستخدمها الفرد

في تحقيق الأهداف. (Harson 1989:16-60) وقد أشار (Hallrgal،2001) مع زملائه بأنها التقنيات، والأدوات، والطرائق والإجراءات والآليات المستخدمة في تحويل الأشياء والمعلومات إلى مخرجات ، أي أنها توظف لتحويل أو الحصول على مدخلات بيانات تحول هذه البيانات إلى مخرجات. Hallrgal،(2001:393)

وعرفها (Geroff) ، (1995) بأنها الأفعال التي يجريها الفرد على شيء معين سواء باستخدام الأدوات الميكانيكية أم بدونها بغية أحداث بعض التغيير في ذلك الشيء (Geroff .EA،1985:100)

وينظر إلى التكنولوجيا على أنها معرفة، فالتكنولوجيا تمثل المعرفة أو الأداء بمهمة معينة أو نشاطاً معيناً، وهي أبعد من كون ماكنة أو أداة بل تشير إلى المفاهيم الخاصة بتحقيق الأهداف والنتائج المحددة مسبقاً.(Kast،1970:180)

وعرفت التكنولوجيا بأنها التنظيم والاستخدام الفعال والمؤثر لمعرفة الإنسان وخبرته عن طريق وسائل ذات كفاءة تطبيقية عاليةوتوجيه الاكتشاف والقوى الكامنة المحيطة به لغرض التطوير وتحقيق الأداء الأفضل. (قنديلجي،2002،ص35)

ومن السهل في بعض الأحيان عند مناقشة تكنولوجيا المعلومات أن يجد المرء نفسه منهمكاً في التكنولوجيا ، وينسى سبب استحداث التكنولوجيا وتطويرها في المقام الأول، إن المعلومات هي الشيء الذي نريد الحصول عليه في حقيقة الأمر، لأنها الشي الذي نستخدمه لننجز أعمالنا. أما الشطر الثاني فهي المعلومات(Information) وهي كلمة مشتقة من الأصل اللاتيني الذي يعني تعليم المعرفة. (الدليمي،2006،ص30)

وهي مشتقة أيضاً من كلمة (Inform) وتعني العلم . (قنديلجي والجنابي، 30: 2013)

وقد عرفت على أنها الأرقام والحقائق التي تساعد الإدارة على تصور ما يحيط بها من مواقف، وتفسير ما يحدث من مظاهر وأحداث وصولاً إلى التنبؤ الدقيق لما يمكن أن يقع في المستقبل. (Jeffrey & Debra, 2009: 8)

وعرفت أيضاً بأنها مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة توليفية مناسبة، بحيث تعطي معنى خاصاً، وتركيبة متجانسة من الأفكار والمفاهيم. (قنديلجي والجنابي، 2012، ص30)

فالمعلومات تعرف عن بيانات تمت معالجتها لغرض تحقيق هدف معين يقود إلى اتخاذ قرار، أو المعلومات عبارة عن مجموعة من البيانات المنظمة والمنسقة بطريقة مناسبة بحيث تعطي معنى خاصاً وتركيبة متجانسة وأفكاراً ومفاهيم تمكن الإنسان من الإفادة منها في الوصول إلى المعرفة والإفادة منها.(قنديلجي،2002،ص29)

وأشار إليها (الحسنية،1998) بأنها تمثل الحقائق والآراء والمعرفة المحسوسة في صورة مقروءة أو مسموعة أو مرئية او حسية . (الحسنية ،1998،ص38-39)

أما (العواملة،1997) فأشار إلى المعلومات بأنها جميع أشكال ومصادر المعرفة والعلم والإدراك الحسي والمعنوي للأشياء والظواهر والناس والبيئة. (العواملة، 1997، ص243).

وأشار (الزعبي، 2006) إلى مفهوم المعلومات بأنها مجموعة من البيانات وضعت في صيغة مفيدة ومرت إلى طرف مستقبل يقوم باستعمالها كإضافة معرفية أو قرار ، أو القيام بحدث بناءً عليها. (الزعبي،2006،ص91)

وقد بين (غراب وحجازي،1997) بأنها بيانات تمت معالجتها بطريقة أو بأخرى، وأن مجرد معالجة البيانات لا يحولها إلى معلومات ، لأن معيار التفرقة يقوم على مدى منفعة المعلومات للإدارة ، إذ إن البيانات هي (الأرقام ، والكلمات، والأسماء، والأشكال) التي يمكن ان تخزن بأسلوب معين ، أما المعلومات فهي المعلومات المفيدة ، فإذا كانت البيانات مفيدة تعد معلومة في حد ذاتها ولم تجرِ عليها أي معالجة مثلاً سعر منتج المنظمة لدى منافسيها. (غراب وحجازي،1997،ص28)

ويعرف المجلس الاستشاري للبحوث التطبيقية في بريطانيا مصطلح تكنولوجيا المعلومات بأنه يتناول المجالات العلمية والتكنولوجية والهندسية فضلاً عن أساليب الإدارة المستخدمة في معالجة المعلومات وتطبيقاتها كالحاسبات الآلية وتفاعلها مع الناس والآلات كذلك الأمور المرتبطة بالنواحي الاجتماعية والأقتصادية والثقافية.(بدر،2000 ،ص34)

ولقد أشار العديد من الباحثين إلى توضيح هذا المفهوم وماهيته وكما في (الصيرفي،2009) و(قنديلجي،2010) إذ إن تكنولوجيا المعلومات أو تقانة المعلومات تغطي كل جوانب إدارة ومعالجة المعلومات. (الصيرفي،2009،ص18)

إذاً مصطلح المعلومات مرتبط بمصطلح البيانات من جهة ومصطلح المعرفة من جهة أخرى وان المعرفة هي الحصيلة النهائية لاستخدام واستثمار المعلومات من قبل

الباحثين أو متخذي القرارات والمستخدمين أو المستفيدين الذين يحولون المعلومات إلى معرفة.

إن المعلومات هي بيانات تم تنظيمها ومعالجتها وتحليلها حتى أصبحت ذات معنى وقيمة عند المستخدم الذي يقوم بتغيير المعنى ورسم النتائج والمضامين إذاً المعلومات هي مجموعة الحقائق والمفاهيم التي تخص موضوعاً من الموضوعات التي تكون الغاية منها تنمية وزيادة معرفة الإنسان، ويمكن ان تكون أماكن او أشياء ويمكن الحصول عليها عن طريق البحث او القراءة او الاتصال او ماشابه ذلك من وسائل الاتصال اوالمعلومات ، والشكل رقم (1) التالي يوضح العلاقة ما بين التكنولوجيا والمعلومات والبيانات والمعرفة.

الشكل (1) يوضح العلاقة ما بين التكنلوجيا والمعلومات والبيانات والمعرفة

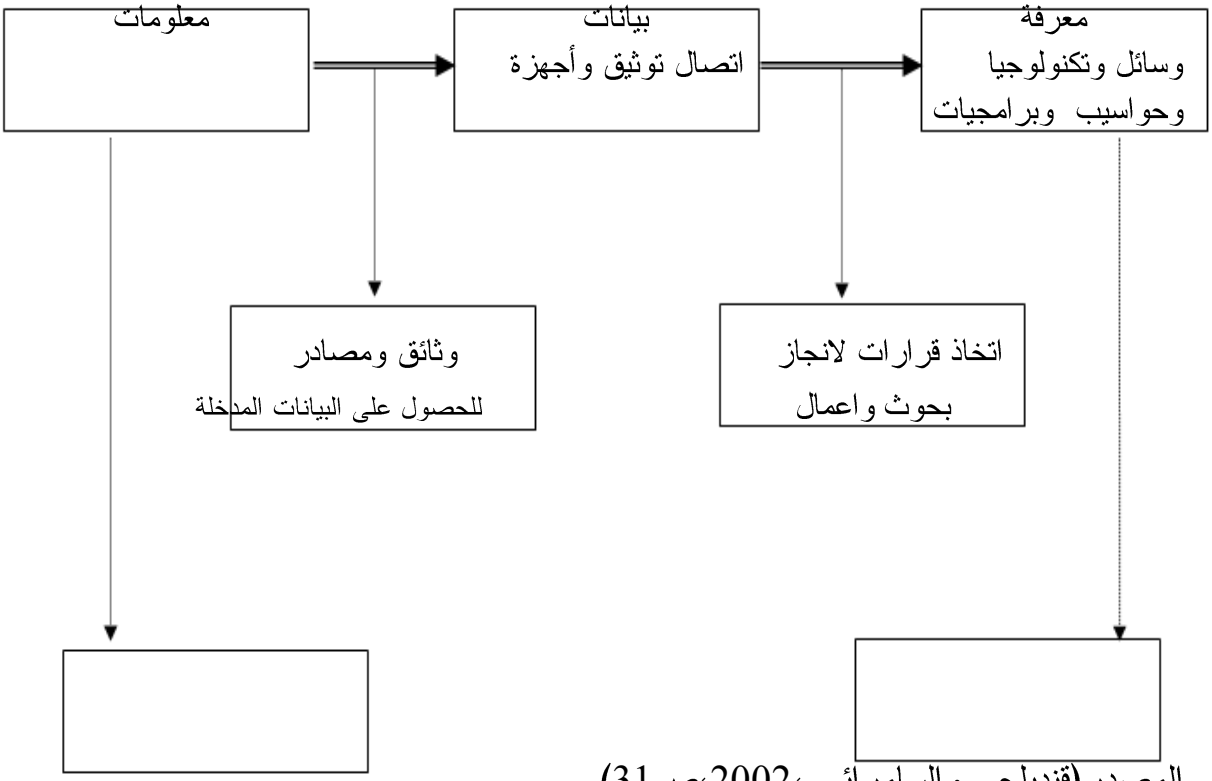

المصدر(قنديلجي والسامرائي ،2002،ص31)

فوائد ومزايا تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:-

أسهم التطور العلمي والتكنولوجي في تحقيق رفاهية الأفراد، ومن بين التطورات التي تحدث باستمرار تلك المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وما تبلغه من أهمية من ناحية توفير خدمات الاتصال بشتى أنواعها، وخدمات التعليم والتثقيف وتوفير المعلومات المطلوبة للأفراد والوحدات الاقتصادية، إذ جعلت من العالم قرية صغيرة

يستطيع أفرادها الاتصال بينهم بسهولة وتبادل المعلومات في أي وقت وفي أي مكان، وتعود هذه الأهمية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى الخصائص التي تمتاز بها هذه الأخيرة، بما فيها الانتشار الواسع، وسعة التحمل سواء بالنسبة إلى عدد الأفراد المشاركين أو المتصلين، أو بالنسبة إلى حجم المعلومات المنقولة، كما أنها تتسم بسرعة الأداء وسهولة الاستعمال وتنوع الخدمات، في حين تتمثل أهم فوائد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكما أشار أليها (منير ونعيمة ، 2005) وكالآتي:-

1- تسهم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية الأقتصادية عن طريق الثورة الرقمية التي تؤدي إلى نشوء أشكال جديدة تماماً من التفاعل الاجتماعي والاقتصادي وقيام مجتمعات جديدة.

2- زيادة قدرة الأفراد على الاتصال وتقاسم المعلومات والمعارف ترفع من فرصة تحول العالم إلى مكان أكثر سلماً ورخاء لجميع سكانه. وهذا إذا ما كان جميع الأفراد لهم إمكانيات المشاركة والإفادة من هذه التكنولوجيا.

3- تمكن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، فضلاً عن وسائل الإعلام التقليدية والحديثة، الأفراد المهمشين والمعزولين من أن يدلوا بدلوهم في المجتمع العالمي، بغض النظر عن نوعهم أو مكان سكنهم. وهي تساعد على التسوية بين القوة وعلاقات صنع القرار على المستويين المحلي والدولي. وبوسعها تمكين الأفراد، والمجتمعات، والبلدان من تحسين مستوى حياتهم على نحو لم يكن ممكناً في السابق. ويمكنها أيضاً المساعدة على تحسين كفاءة الأدوات الأساسية للاقتصاد عن طريق الوصول إلى المعلومات والشفافية. (منير ونعيمة،2005،ص2)

مبررات تطبيق استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:-

أوجد التقدم والتكنولوجي في العالم صراعاً علمياً يزداد بتزايد التكنولوجيا ،وهو مابرر للمؤسسات والدول على حدٍ سواء إلى السبق في الحصول على تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للحاجة الجادة اليها فضلاً عن تعاظم أهمية العاملين في هذه الاستخدامات بوصفهم الأكثر إفادة وتقويماً لهذه التنمية التي لامجال لأحصاء فوائدها للمؤسسات والمنظمات ، وبقدر ذلك برزت مبرراتها ومتطلباتها في العمل.

اثر التطور المذهل والسريع لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات تأثيراً بالغاً في المعلومات ومعالجتها وتخزينها وأسترجاعها وطرائق توزيعها ،وأصبحت هذه الوسائل

والتقنيات الحديثة من القوى الدافعة وراء الثورة التكنولوجية الحديثة ،التي فرضت سيطرتها على شتى المؤسسات حتى باتت أوعية المعلومات التقليدية أمام تحديات عديدة. (الصوفي، 2005،ص75)

إذ تعد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات فرصة للتطور الاقتصادي والمعرفي الذي يتيح تشكيل قاعدة واضحة للازدهار الاقتصادي.(الهاشمي، 2010،ص251)

ويعمل التطور الكبير في مجال التكنولوجيا، الذي يرتكز بنحو كبير على الحاسوب والاتصالات الان على توسيع انتشار المعلومات واستخداماتها والانتقال بتكنولوجيا المعلومات إلى التكنولوجيا الرقمية ، مما سيضاعف من حجم التداولات وخزن المعلومات، وفي الوقت نفسه يزيد من سرعة تداول المعلومات. (ديفيس، 2004،ص73)

بحيث أصبحت المعلومات لها الدور الحاسم في بنية الاقتصاد العالمي مع تطور ما يسمى بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي يتم توصيلها إلى المستفيدين عن طريق وسائل التوزيع المختلفة والتي لا بد من أن تتلاءم وطبيعة هذه المنتجات وطرائق استخدامها. (الهاشمي،2010،ص248)

ويرى الباحثان أن من أهم مبررات استخدامات هذه التكنولوجيا الآتي:-

1- تعمل ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تغيير الطبيعة الأساسية للمعرفة والمعلومات للمجتمع.

2- ثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات – بأشكالها المختلفة وتنوعها الواسع وأجيالها المتعاقبة – لها القدرة على تطوير أنماط الحياة، والتعلم، والعمل.

3- وجود نقص في المعلومات حول المستويات الحالية لثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في معظم دول العالم.

من هذا يتضح أن لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات دور مهم في تعزيز التنمية البشرية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وذلك لما لهذه الأخيرة من خصائص متميزة وأكثر كفاءة من وسائل الاتصال التقليدية، فتكنولوجيا المعلومات والاتصالات واسعة الانتشار تتخطى بذلك الحدود الجغرافية والسياسية للدول لتصل إلى أي نقطة من العالم عجزت أن تصل إليها وسائل الاتصال القديمة، كما أنها تمتاز بكثرة وتنوع المعلومات والبرامج التثقيفية والتعليمية لكل شرائح البشر، متاحة في أي مكان وزمان، وبكلفة منخفضة. فهي مصدر مهم للمعلومات سواء للأفراد أم للمنظمات بشتى أنواعها أو

للحكومات، كما أنها تلعب دوراً مهماً في تنمية العنصر البشري عن طريق البرامج التي تعرض عن طريقها، كبرامج التدريب وبرامج التعليم وغيرها.

لهذا يكون من الضروري الاهتمام بهذه التكنولوجيا وتطويرها استخدامها بنحو فعال، مع تدريب وتعليم الأفراد على استعمالها، وتوعيتهم بأهميتها في التنمية والتطور.

استناداً لما سبق يمكن القول إن التطور الذي حدث في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات له أثر بارز في تطوير وتحسين معالجة البيانات الكترونياً وتوصيل هذه المعلومات إلى جميع المستخدمين المنتشرين في أنحاء العالم بالوقت المناسب لاتخاذ قرارات رشيدة. وهذا يعني ضرورة الإفادة من مزايا هذه التكنولوجيا في جميع المجالات.

ثانياً:- دراسات سابقة:

سوف يقوم الباحثان بعرض عدد من الدراسات السابقة وبقدر تعلقها بموضوع البحث وكما في الجدول الآتي:-

ت	اسم الباحث والسنة والبلد	عنوان الدراسة	الأهداف	حجم العينة	نوع المنهج	الأدوات المستخدمة	الوسائل الإحصائية	أهم النتائج التي توصلت لها الدراسة
1	عطية ، سميرة حسن،2012، العراق	بناء أنموذج لتطوير الإدارة الجامعية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع عمليات التطوير الإداري ووضع رؤية مستقبلية لتطوير الإدارة الجامعية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبناء أنموذج لتطوير الإدارة الجامعية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	(350) تدريسياً	المنهج الوصفي التحليلي	– الأستبانة – المقابلة – أسلوب دلفاي	– معامل ارتباط بيرسون T-test- – النسبة المئوية – مربع كاي – معامل سبيرمان – الفاكرونباخ	غياب رؤية محددة وواضحة لتطوير العمل الإداري في جامعة بغداد.
2	البدري ، حيدر زيدان خليف،2014 ، العراق	تحسين التنظيم الإداري في كليات ومعاهد التعليم التقني باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	هدفت الدراسة إلى تحسين التنظيم الإداري في كليات ومعاهد التعليم التقني باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات	(30) فرداً من الخبراء والمتخصصين في هيئة التعليم التقني وأساتذة الجامعات العراقية	المنهج الوصفي التحليلي	– الاستبانة – أسلوب دلفاي – المقابلات الشخصية	– الحقيبة الأحصائية SPSS	ان مجرد الحصول على التكنولوجيا لايعني امكانية تطبيقها والإفادة منها والتخلص من طرائق وأساليب الإدارة التقليدية والاعتماد على العمل الإلكتروني
3	صالح، ميرفت	نظام معلومات مقترح لتطوير	هدفت الدراسة الى التطرق أهمية	القيادات الإدارية	المنهج الوصفي	– الاستبانات	– الأختبار التائي	– عدم توافر البيانات التي يحتاج إليها الإداريين عند اتخاذ

	1991، مصر	العملية الإدارية والتعليمية لكلية التربية بجامعة عين شمس في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة	نظام المعلومات في تطوير العملية الإدارية والتعليمية	العليا المتمثلة برئيس الجامعة ومعاونيهم وعمداء الكليات ومعاونيهم ورؤساء الأقسام العلمية وعددهم (86) فرداً	التحليلي		– T-test - معامل أرتباط بيرسون – سبيرمان – وغيرها من الوسائل الملائمة	القرارات –عدم وجود بيانات محمية ومجهزة وفضلاً عن عدم وصولها في الوقت المناسب الأمر الذي يعزى إلى عدم توافر وسائل اتصال جيدة
4	لال، زكريا،2000 ، السعودية	دورتكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة التربوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في بعض الجامعات السعودية وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص العلمي	هدفت الدراسة إلى الكشف عن دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة التربوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في بعض الجامعات السعودية	اقتصرت عينة البحث إلى عدد من الإداريين التربويين كالعمداء والمعاونين للكليات وعدد من رؤساء الأقسام وأعضاء الهيئة التدريسية وعددهم (275) فرداً	المنهج الوصفي التحليلي	– الاستبانة – المقابلة الشخصية	– الحقيبة الإحصائية SPSS	وجود أثر دال إحصائياً لصالح التخصصات العلمية في تطوير الإدارة التربوية ، كانت الأهمية لصالح الذكور من دون الإناث لمفهوم تكنولوجيا المعلومات
5	Sinko & Lehtinen، 1999، فنلندا	التحديات التي تواجه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية الإدارية والتعليمية الفنلندية	هدفت الدراسة الى التعرف على التحديات والمعوقات التي تواجه تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية الإدارية والتعليمية	تكونت العينة من (200) مدرسة أساسية و (100) مدرسة ثانوية دنيا و(100) مدرسة ثانوية عليا ليكون مجموع العينة (400) فرد من الطلبة والمعلمين ومدراء المدارس	المنهج الوصفي التحليلي	– الأستبانة (نوعان من الاستبانة ، الأولى وزعت بين الطلبة والثانية وزعت بين المعلمين والمدراء	الوسائل الإحصائية المناسبة لمتطلبات البحث	– أظهرت حاجة المدراء إلى التدريب على استخدام تكنولوجيا المعلومات – ظهور نقص واضح في عدد أجهزة الحاسوب المستخدمة – العمل على تحديث البرامجيات للحواسيب المستخدمة وغيرها
6	Ajlouni ، 2004، الأردن	مؤشرات إحصائية لمدى دمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في	تهدف الدراسة الحصول على مؤشرات إحصائية لمدى دمج	تكونت العينة من مجموع الطلبة والمعلمين	المنهج الوصفي التحليلي	– الإستبانة	– الحقيبة الأحصائية SPSS	– إن جميع المدارس في عام (2004) تمكنت من استخدام الحاسوب مما أدى إلى دمج تكنولوجيا المعلومات

		العمليات التعليمية	تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمليات التعليمية في وزارة التربية والتعليم الأردنية	ومدراء المدارس والبالغ عددهم (1240) فرداً في مدارس التربية والتعليم الأردنية				والاتصالات في العملية التعليمية – تبين أن معظم إدارات المدارس تمتلك برامجيات التطبيق الخاصة بتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكذلك توظيفها في المناهج الدراسية – تبين أن للإنترنيت أثراً واضحاً في انخفاض توظيف البرامجيات في هذه التكنولوجيا وخاصة في مجال المناهج الدراسية

منهج البحث وإجراءاته:

يتم تناول الخطوات والإجراءات التي سار عليها الباحثان من أجل تحقيق الأهداف المطلوبة للبحث ،وتتضمن اختيار منهج البحث وتحديد مجتمع البحث والعينة التي يشتمل عليها البحث وكذلك الإجراءات المتبعة من إعداد وتصميم أداة البحث، وأيضاً التأكد من صدق الأداة وثباتها والوسائل الإحصائية المستخدمة للحصول على النتائج، ومما تقدم نورد هذه الإجراءات بالآتي:-

أولاً:- منهج البحث:

تم اختيار المنهج الوصفي التحليلي من أجل تحقيق أهداف بحثه ويكثر انتشار هذا المنهج وشيوعه في البحوث التربوية ، إذ يعتمد على أسلوب الدراسة الميدانية التي تتعدى حدود وصف الظاهرة في موضوع البحث إلى التفسير والتحليل.

ثانياً:- مجتمع البحث:

يتكون مجتمع البحث من عمداء الكليات ومعاونيهم ورؤساء الأقسام العلمية ومدراء الشعب والوحدات الإدارية البالغ عددهم (242) فرداً، منهم (5) عمداء و(14) معاون عميد و(27) رئيس قسم علمي و(43) مدير شعبة إدارية و(153) مدير وحدة إدارية في كليات التربية التابعة لجامعة بغداد للعام الدراسي (2014–2015م)، والجدول رقم (1) يبين ذلك.

جدول رقم (1) يمثل أعداد مجتمع البحث وبحسب المنصب الوظيفي

الكلية	عميد	معاون عميد	رئيس قسم	مدير شعبة	مدير وحدة	المجموع
التربية بنات	1	3	10	8	31	53
التربية أبن الهيثم	1	3	6	10	30	50
التربية الرياضية بنات	1	3	2	8	30	44
التربية الرياضية	1	2	2	9	28	42
التربية أبن رشد	1	3	7	8	34	53
المجموع	5	14	27	43	153	242

ثالثاً:- عينة البحث:

تم اختيار عينة مكونة من(169)فرداً من مجتمع البحث الكلي، وقد راعى الباحثان التوزيع بحسب التباين والاختلاف في طبقات مجتمع البحث من حيث المنصب الوظيفي ومكان العمل، حيث كانت نسبة العينة إلى مجتمع البحث تمثل (70%) بالطريقة الطبقية العشوائية ،كما موضح بالجدول رقم (2)، وبذلك تعد هذه النسبة عالية ومقبولة للتطبيق.

جدول رقم (2) يمثل عينة البحث

ت	المنصب الوظيفي	العدد	النسبة المئوية
1	عميد الكلية	5	%3
2	معاون عميد	10	%6
3	رئيس قسم علمي	26	%15
4	مدير شعبة إدارية	34	%20
5	مدير وحدة إدارية	94	%56
المجموع		169	%100

رابعاً:- أداة البحث:

اعتمد الباحثان على الاستبانة لغرض جمع المعلومات المطلوبة للتعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التطوير الإداري لكليات التربية في جامعة بغداد باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بواسطة الخطوات المبينة أدناه:-

1- توجيه استبانة مفتوحة (استطلاعية) تضمنت سؤالين تركزا حول المعوقات والسبل الكفيلة للتطوير الإداري باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأبرز المقترحات الضرورية للتطوير الإداري باستخدام هذه التكنولوجيا ، وتم توجيه هذه الاستبانة إلى عدد

من المعنيين بالموضوع من القادة الإداريين والعاملين في المؤسسات التربوية والتعليمية ورؤساء الأقسام العلمية ومدراء والشعب والوحدات الإدارية في عدد من كليات الجامعات العراقية والمؤسسات التربوية في وزارة التربية.

2- الإفادة من الفقرات والمقاييس والأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة التي تتعلق بأداة موضوع هذا البحث وما جاءت به من أدوات كما في دراسة (عطية ،2012) و(العميري،2012) و(البدري،2014).

3- الاطلاع على الدراسات والأدبيات والمصادر بما فيها من الكتب والبحوث والرسائل والأطاريح في عدد من الكليات والجامعات المختلفة وعن طريق شبكة الإنترنت ذات العلاقة بموضوع البحث.

ومن الخطوات آنفة الذكر تم الخروج بفقرات الاستبانة بصيغتها الأولية، إذ كانت فقراتها (92) فقرة موزعة بين خمسة مجالات هي (التخطيط، والهيكلية والتنظيم الإداري، والثقافة التنظيمية،وسائل الاتصال، والرقابة والتقويم) كما مبين بالجدول رقم (3).

جدول رقم(3) يبين عدد الفقرات في الاستبانة لكل مجال بصيغتها الأولية

ت	المجالات	العدد	النسبة المئوية
1	التخطيط	20	%22
2	الهيكلية والتنظيم الإداري	15	%16
3	الثقافة التنظيمية	18	%19
4	وسائل الاتصال	20	%22
5	الرقابة والتقويم	19	%21
المجموع		92	%100

خامساً:- صدق الأداة:

ان خاصية الصدق سمة مهمة من سمات الاختبار الجيد ، وأن الصدق هو أداة البحث والمقصود به مدى الكفاءة التي يجب أن تتصف بها الأداة في قياس ما وضعت لقياسه. (أنور وعدنان،2008،ص364)

ويقصد أيضاً به أن فقرات الاختبار تؤلف عينة ممثلة لجوانب مجال المقياس ككل، ويكون التحقق عن طريق اتفاق عدد من المحكمين المختصين على سلامة الفقرات من حيث صوغها وتوافقها مع الأهداف. (الكيلاني والشريفين،2007،ص89) ومن أجل

تحقيق الصدق الظاهري والتحقق من الاستبانة ، تم عرضها بصيغتها الأولية على عدد من المحكمين وبلغ عددهم (14) من المختصين في الإدارة التربوية والقياس والتقويم في كليات التربية من جامعة بغداد والجامعات العراقية والمؤسسات التربوية الأخرى، وقد طلب من الأساتذة المحكمين تحديد ملاءمة الفقرات الواردة في الاستبانة لغرض البحث ومدى وضوح وسلامة الفقرات من الناحية اللغوية والعلمية وبيان أي اقتراح من أجل تعديل أو أي حذف أو تغير أو أضافة فقرات يرونها ضرورية ومناسبة، وقد أعتمد الباحث نسبة اتفاق (80%) وبناءً على الملاحظات والتوصيات تم إجراء التغييرات على الاستبانة بالشكل الأتي:-

1- المجال الأول : التخطيط: تم حذف كل من الفقرات (5، 8، 10، 14، 16، 20). وتم دمج الفقرتين (6، 18) وأصبحت (يعتمد التخطيط في الكلية على رؤية مستقبلية واضحة للتطوير الإداري وتحسين الأداء).

2- المجال الثاني : الهيكلية والتنظيم الإداري: تم حذف كل من الفقرات (2، 6، 7، 8، 13).

وتعديل الفقرة (14) وأصبحت (تعمل إدارة الكلية على دمج الوظائف الإدارية والفنية المتشابهة في الهيكل التنظيمي).

3- المجال الثالث: الثقافة التنظيمية: تم حذف كل من الفقرات (3، 5، 13، 15، 16). وتعديل الفقرة رقم (7) وأصبحت (توضح إدارة الكلية على تشجيع الإدارة الإلكترونية في التعاملات ما بين العاملين داخل الكلية). وكذلك تم دمج كل من الفقرتين (8، 9) وأصبحت (تحاول إدارة الكلية تشجيع التحول نحو الإدارة الإلكترونية في ثقافتها التنظيمية).

4- المجال الرابع : وسائل الاتصال: تم حذف كل من الفقرات (1، 4، 5، 8، 9، 12، 13، 20). وتم تعديل الفقرة رقم (3) وأصبحت (تسعى الكلية إلى تحديث وتطوير وسائل الاتصالات ما بين التشكيلات الإدارية).

5- المجال الخامس : الرقابة والتقويم: تم دمج كل من الفقرتين (1، 18) وأصبحت (تعمل إدارة الكلية على جعل الرقابة تتجه نحو الإرشاد والتوجيه ومعالجة الانحرافات).وتم حذف كل من الفقرات (5، 7، 10، 17، 19). وتم تعديل الفقرة رقم (13) وأصبحت (تفتقر إدارة الكلية للمنهجية العلمية في عملية التقويم التي تهتم بقضايا التطوير وغيرها).وجدول (4) يوضح ذلك.

جدول رقم (4) يوضح الفقرات التي تم دمجها وتعديلها وحذفها

ت	المجالات	الفقرات	الحذف	التعديل	الدمج
1	التخطيط	5، 8، 10 ،14، 16، 20	حذف		
		6، 18			دمج
2	الهيكلية والتنظيم الإداري	2، 6، 7، 8، 13	حذف		
		14		تعديل	
3	الثقافة التنظيمية	3، 5، 13، 15، 16	حذف		
		7		تعديل	
		8، 9			دمج
4	وسائل الاتصال	1، 4، 5، 8، 9، 12، 13، 20	حذف		
		3		تعديل	
5	الرقابة والتقويم	1، 18			دمج
		5، 7، 10، 17، 19	حذف		
		13		تعديل	

وبعد الحذف والتعديل والدمج لعدد من الفقرات أصبحت الاستبانة بصورتها النهائية تتكون من (60) فقرة كما مبين بالجدول(5) .

جدول رقم (5)يبين عدد الفقرات في الاستبانة بالنسبة إلى كل مجال بصيغتها النهائية

ت	المجالات	العدد	النسبة المئوية
1	التخطيط	13	%22
2	الهيكلية والتنظيم الإداري	10	%16
3	الثقافة التنظيمية	12	%20
4	وسائل الاتصال	12	%20
5	الرقابة والتقويم	13	%22
المجموع		60	%100

سادساً:- الثبات: من خواص الأداة الأساسية هي تأكيد ثبات الأداة،أن الثبات من الشروط المهمة الواجب توافرها في أدوات القياس ، ويعد أيضاً من الطرائقشائعة الاستخدام في البحوث التربوية والانسانية للتأكد من ثبات الاداة.(كريم ، 2006،ص7)

قام الباحثان بإجراء الثبات لأداة تعرف واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التطوير الإداري بطريقة الفا كرونباخ، إذ تم تطبيق الثبات على عينة مؤلفة من (25) فرداً من شتى فئات مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث وبعد الانتهاء من الإجراء تبين أنالثبات للمجالات وللأداة ككل كان كالآتي :- إن معامل الثبات الكلي للأداة كان بدرجة (87%)، وهو يعد معامل ثبات جيداً ومقبولاً ، أما بالنسبة إلى المجالات فكان مجال (التخطيط) بدرجة (85%) ومجال (الهيكلية والتنظيم الإداري) بدرجة (76%) ومجال (الثقافة التنظيمية) بدرجة (5،91%) ومجال (وسائل الاتصال) بدرجة (5،91%) وجاء المجال الخامس (الرقابة والتقويم) بدرجة (6،89%) كما موضح بالجدول رقم (6) لثبات الأداة ككل وبحسب المجالات.

جدول (6) يوضح الثبات بطريقة الفا كروميخ لأداة التعرف على الواقع للمجالات وللأداة ككل

ت	المجالات	الثبات	الثبات للأداة ككل
1	التخطيط	%85	الثبات للأداة ككل %87
2	الهيكلية والتنظيم الإداري	%76	
3	الثقافة التنظيمية	%91,5	
4	وسائل الاتصال	%91,5	
5	الرقابة والتقويم	%89,6	

سابعاً:- التطبيق: بعد التحقق من صدق الأداة وثباتها أصبحت الاستبانة جاهزة للتطبيق، إذ أجري تطبيقها على العينة المؤلفة من (169) فرداً بنسبة(70%)من أصل المجتمع الكلي البالغ (242)فرداً بمدة زمنية تراوحت من 6 إلى 8 أسابيع، إذ قام الباحثان شخصياً بتوزيعها بين أفراد العينة.

عرض النتائج ومناقشتها :-

يتطرق الباحثان في هذا الفصل إلى عرض النتائج التي توصل اليها البحث على وفق االهدف وكذلك تفسير النتائج فضلاً عن وضع عدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات كالآتي:-

التعرف على واقع (**استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتطوير الإداري لكليات التربية**) ولتحقيق الهدف اعتمد الباحث على الوسط الحسابي والانحراف المعياري بحسب المجالات ومستواها والفقرات ضمن كل مجال .

فبالنسبة إلى التعرف على الواقع بصورة عامة يتضح من الجدول (7) أن المقارنة ما بين المتوسط الفرضي البالغ (120) مع الوسط الحسابي البالغ (69،116) توضح لنا بأن الوسط الحسابي أقل من المتوسط الفرضي، كذلك لو قارنا القيمة التائية الجدولية بالقيمة المحسوبة لوجودنا أن القيمة الجدولية البالغة (96،1) أعلى من القيمة التائية المحسوبة البالغة (–524،2) بدرجة حرية (168) بمستوى دلالة (05،0) أي وجود قيمة دالة ولكن بالسالب، وهو ما يبين على أن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتطوير الإداري لكليات التربية ضعيف.

جدول(7) يوضح القيمة التائية المحسوبة والوسط الحسابي والانحراف المعياري لواقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كليات التربية

عدد الأفراد	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الفرضي	درجة الحرية	الدلالة	القيمة التائية	
						المحسوبة	الجدولية
169	116,69	22,41	120	168	0,05	2,524–	1,96

أولاً:– المستوى حسب المجالات:

ومن جانب آخر للتعرف على الواقع بحسب المجالات عن طريق التعرف على المجال العام للمجالات بحسب ترتيبها من الأعلى إلى الأدنى، إذ يبين لنا الجدول (8) الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لكل مجال إذ تراوحت أوساطها الحسابية ما بين(97،1– 12،2) وانحرافها المعياري ما بين (66،0– 69،0) وأن المعدل العام للمجالات كان بوسط حسابي عام مقداره (03،2) وانحراف معياري مقداره (67،0) مما يوضح أن هذه الدرجة هي أقرب إلى الوسط أو دون ذلك ،لأن عتبة القطع التي اعتمدها الباحث في تفسيره للنتائج للوسط الحسابي هي (2) وبذلك تعد الفقرة أو الدرجة التي دون ذلك هي (ضعيفة)، ولا بد من أن تتحول إلى فقرة ضرورية للرؤية المستقبلية ، لذا فأن هذا المعدل العام للوسط الحسابي البالغ (03،2) هو بمستوى الوسط مما يؤشر لنا أن الواقع في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتطوير الإداري لكليات التربية هو ضعيف تقريباً ودون مستوى الطموح، لأن هنالك العديد من الفقرات بحسب المجالات هي لم تصل إلى درجة الوسط أو دون ذلك .

جدول(8) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لمجالات أداة واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتطوير الإداري لكليات التربية

ت	الرتبة	المجال	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3	1	الثقافة التنظيمية	2,12	0,69
5	2	الرقابة والتقويم	2,11	0,68
1	3	التخطيط	2	0,65
2	4	الهيكلية والتنظيم الإداري	1,97	0,66
4	5	وسائل الاتصال	1,97	0,68
		المعدل العام	2،03	0،67

ويتضح من الجدول السابق أن مجال (الثقافة التنظيمية) حصل على المرتبة الأولى بوسط حسابي قدره (12،2) وانحراف معياري (69،0) وحصل على المرتبة الثانية مجال(الرقابة والتقويم) بوسط حسابي (11،2) وانحراف معياري (68،0) وحصل مجال (التخطيط) على المرتبة الثالثة بوسط حسابي (2) وانحراف معياري (65،0) وحصل مجال (الهيكلية والتنظيم الإداري) على المرتبة الرابعة قبل الأخيرة بوسط حسابي (97،1) وانحراف معياري (66،0) فيما نال المرتبة الأخيرة مجال(وسائل الاتصال) بوسط حسابي (97،1) وانحراف معياري مقداره (68،0).

ثانياً:- المستوى للفقرات بحسب مجالاتها

المجال الأول :- التخطيط: يتضح من الجدول(9) لفقرات المجال الأول (التخطيط) إلى أن فقراته المتكونة من (13) فقرة قد تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (89،1- 24،2) وانحراف معياري ما بين (58،0- 68،0)، كما يتضح من الجدول إلى أن (7) فقرات قد تجاوزت عتبة القطع البالغة (2،0) فيما لم تتجاوز ذلك (6) فقرات لأنها دون مستوى القبول، فهي بذلك تعد ضعيفة ، فلقد حصلت الفقرة (3) (تعمل إدارة الكلية على تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها بحسب أولوياتها) على المرتبة الأولى بوسط حسابي مقداره(24،2) وانحراف معياري (68،0).

إذ تشير هذه النتيجة إلى أن الأدارات في كليات التربية تضع في حساباتها تحقيق الأهداف لها وكيفية التحقيق لها بحسب الأولوية من حيث التنفيذ والتخطيط المستقبلي. وحصلت الفقرة (11) (يرتبط تنفيذ الخطط الموضوعة برؤية شاملة لأهداف الكلية ومهماتها وأساليب عملها في التطوير) على المرتبة الثانية بوسط حسابي (17،2) وانحراف معياري (67،0)، وترتبط هذه النتيجة مع الفقرة السابقة في أن إدارة هذه

الكليات لديها الرؤية الشاملة من حيث المهام والأساليب في العمل في أثناء التنفيذ في تحقيق أهدافها في الخطط الموضوعة وهومؤشر جيد يحسب لصالح هذه الإدارات.

اما الفقرة (4) (تحاول إدارة الكلية تهيئة البنى التحتية المطلوبة لإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) فقد حصلت على المرتبة ما قبل الأخيرة بوسط حسابي مقداره (89،1) وانحراف معياري مقداره (62،0)، وهذه النتيجة تؤشر لنا أن كليات التربية تفتقر إلى البنى التحتية المطلوبة والمساعدة على تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

أما الفقرة (10) (تضع الكلية أهدافها في ضوء وظائف الجامعة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع) فقد حصلت على المرتبة الأخيرة بوسط حسابي (89،1) وانحراف معياري (64،0) وتشير هذه النتيجة إلى أن هنالك ضعفاً في العلاقة ما بين الأهداف لهذه الكليات وتوظيفها ضمن وظائف الجامعة المتعلقة بالتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع وهو عكس ما تصبو إليه هذه الكليات.

والجدول التالي يوضح ذلك:-

جدول رقم (9) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المجال الأول (التخطيط)

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
3	1	تعمل إدارة الكلية على تحديد الأهداف المطلوب تحقيقها بحسب أولوياتها.	2,24	0,68
11	2	يرتبط تنفيذ الخطط الموضوعة برؤية شاملة لأهداف الكلية ومهماتها وأساليب عملها في التطوير.	2,17	0,67
2	3	تقوم إدارة الكلية بمسح كامل للامكانات المادية والبشرية قبل القيام بعملية التخطيط.	2,14	0,68
5	4	يعتمد التخطيط في الكلية على رؤية مستقبلية واضحة للتطوير الإداري وتحسين الأداء .	2,12	0,67
13	5	تحلل إدارة الكلية البيئة الداخلية والخارجية لها للتعرف على نقاط القوة والضعف لديها.	2,05	0,63
12	6	تستخدم إدارة الكلية برامج واليات ذات كفاءة عالية لتحقيق أهداف الخطط الموضوعة لها.	2,05	0,64

6	7	تسعى إدارة الكلية لوضع نظام معلومات متكامل يساعدها في عملية التخطيط.	0,2	0,67
9	8	تعد إدارة الكلية خططاً ثانوية تحسباً للتطورات في البيئة الخارجية لها.	1,94	0,63
8	9	تسعى إدارة الكلية على إشراك رؤساء الأقسام العلمية والإدارية في وضع الخطط وأعدادها.	1,92	0,58
1	10	تشتق الخطط والأهداف للكلية من خطط التنمية الشاملة للبلد.	1,92	0,62
7	11	تعتمد إدارة الكلية فلسفة قائمة على التطوير المستمر في خططها الموضوعة.	1,92	0,64
4	12	تحاول إدارة الكلية تهيئة البنى التحتية المطلوبة لأدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	1,89	0,62
10	13	تضع الكلية أهدافها في ضوء وظائف الجامعة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع .	1,89	0,64
		المعدل العام	2	0،65

المجال الثاني :- الهيكلية والتنظيم الإداري:

يوضح لنا الجدول (10) إلى أن نتائج الفقرات للمجال الثاني (الهيكلية والتنظيم الإداري) المتكون من (10) فقرات قد تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (1،83- 2،13) وانحراف معياري ما بين (0،61- 0،73). ويتضح من الجدول المذكور أن (5) فقرات قد تجاوزت معيار القبول، فيما لم تحصل (5) فقرات الأخرى على معيار القبول وبذلك تعد ضعيفة ومؤشراً للرؤية المستقبلية لتجاوزها. إذ حصلت الفقرة (7) (توافر إدارة الكلية التخصيصات المالية الكافية لإدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإداري) على المرتبة الأولى بوسط حسابي مقداره (2،13) وانحراف معياري (0،73)، وتبين هذه النتيجة إلى أن هذه الكليات لاتعاني من المشكلات المالية والتخصيصات المطلوبة لتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في حال تطبيقها في هذه المؤسسات.

وحصلت الفقرة (8) (تعقد إدارة الكلية الندوات والمؤتمرات التي تؤكد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتوعية بأهميتها) على المرتبة الثانية بوسط حسابي (2،05) وانحراف معياري (0،71)، وهو مؤشر جيد في هذه الفقرة بأعتبار أن هنالك

تفهماً ودعماً من هذه الكليات للتوعية بأهمية المفهوم ومحاولة نشر هذه الثقافة عن طريق هذه المحافل العلمية.

أما الفقرة (4) (تتمسك إدارة الكلية بتقاليد إدارية وروتينية في عملها داخل التنظيم الإداري) ، فقد حصلت على المرتبة قبل الاخيرة بوسط حسابي مقداره (84،1) وانحراف معياري (62،0) ، وتشير هذه النتيجة إلى أن هذه الكليات ما زالت تسير وفق أساليب إدارية روتينية تقليدية في تشكيلاتها الإدارية ، الأمر الذي يجعلها أكثر تعقيداً وتمسكاً بغية عدم الولوج في أي عمليات تغيير حديثة في عملها الإداري.

أما الفقرة (6) (ضعف المعرفة والإلمام للتنظيمات الإدارية في الكلية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات)، فقد حصلت على المرتبة الأخيرة بوسط حسابي مقداره (83،1) وانحراف معياري (61،0) الأمر الذي يؤشر لنا أن هنالك ضعفاً وعدم معرفة لدى العاملين في التشكيلات الإدارية لهذه الكليات بهذه التكنولوجيا وتقنياتها. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (10) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المجال الثاني (الهيكلية والتنظيم الإداري)

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
7	1	توافر إدارة الكلية التخصيصات المالية الكافية لأدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإداري.	2,13	0,73
8	2	تعقد إدارة الكلية الندوات والمؤتمرات التي تؤكد استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتوعية بأهميتها.	2,05	0,71
3	3	تُهيئ إدارة الكلية الملاكات الإدارية المؤهلة والمدربة للعمل وفقاً لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	2,03	0,72
5	4	عدم وضوح الرؤية لاعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمل الإداري بالكلية.	2	0,65
10	5	تعتمد إدارة الكلية المرونة الكافية لتخفيف أعباء التشكيلات الإدارية والتنظيمية في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	0,2	0,66

1	6	تعمل إدارة الكلية على تصميم هياكل تنظيمية إدارية مرنة تقلل من الحلقات الإدارية وتساعد على التطوير الإداري.	1,98	0,65
9	7	تعمل إدارة الكلية على دمج الوظائف الإدارية والفنية المتشابهة في الهيكل الإداري.	1,98	0,66
2	8	توظف إدارة الكلية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملياتها وإجراءاتها.	1,86	0,62
4	9	تتمسك إدارة الكلية بتقاليد إدارية وروتينية في عملها داخل التنظيم الإداري.	1,84	0,62
6	10	ضعف المعرفة والإلمام للتنظيمات الإدارية في الكلية بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	1,83	0,61
		المعدل العام	1،97	0،66

المجال الثالث :- الثقافة التنظيمية :

يتضح لنا من الجدول (11) أن المجال الثالث (الثقافة التنظيمية) المتكون من (12) فقرة قد تراوحت أوساطه الحسابية ما بين (1،18- 2,34) وانحراف معياري ما بين (0,64- 0,78) ، وأن هناك (8) فقرات قد تجاوزت درجة القبول في هذا المجال ،إذ تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (0,2- 2,34) وانحراف معياري ما بين (0,66- 0,78) ، فيما لم تحصل (4) فقرات على درجات لتجاوز معيار القبول بوصفها ضعيفة لتكون بذلك فقرات ضمن الرؤية المستقبلية لتجاوزها. إذ حصلت الفقرة (1) (تسعى إدارة الكلية لنشر ثقافة تنظيمية قادرة على استيعاب كل ما هو جديد وحديث) على المرتبة الأولى بوسط حسابي مقداره (2,34) وانحراف معياري (0,69)، وتشير هذه النتيجة إلى أن هنالك سعياً جاداً من هذه الكليات للتوعية في نشر ثقافة تنظيمية تسعى للتوعية بكل ما هو جديد وحديث مثل تكنولوجيا المعلومات الاتصالات. أما الفقرة (2) (تحاول إدارة الكلية توضيح الغاية من عمليات التطوير والتحسين لتوحيد الجهود والطاقات نحو تحقيق الأهداف) فقد حصلت على المرتبة الثانية بوسط حسابي مقداره (2,33) وانحراف معياري (0,68)، وتؤثر هذه الفقرة قي السعي الجاد لتوضيح الغاية الأساسية من العمليات التطويرية في الأداء والعمليات الأخرى للكليات والذي يهدف لتوحيد الجهود والطاقات وتحقيق الأهداف الرئيسية لها.

وحصلت الفقرة (8) (تدرس إدارة الكلية المشكلات الناجمة عن إدخالتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير العمل الإداري ومحاولة معالجتها) على المرتبة قبل الأخيرة بوسط حسابي مقداره (1,92) وانحراف معياري (0,68) ،إذ تشير هذه النتيجة إلى ضرورة العمل على دراسة ومواجهة المشكلات التي من تحصل جراء تطبيقات هذه التكنولوجيا في الكليات ومحاولة إيجاد الحلول لها لتلافيها من أجل عمليات التطوير في العمل الإداري.

ونالت الفقرة (7) (تحاول إدارة الكلية وضع نظام حوافز تشجيعية للعاملين لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالها الإدارية) على المرتبة الاخيرة بوسط حسابي (1,81) وانحراف معياري (0,71) ، وهو ما يؤشر لنا أن هنالك ضعفاً واضحاً في عمليات التحفيز والتشجيع للعاملين في هذه الكليات ، الأمر الذي يعني الحاجة إلى إعادة النظر في وضع نظام حوافز تشجيعية في العمل وفقاً لهذه التكنولوجيا بغية التطوير والتقدم في العملية الإدارية لهذه الكليات. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (11) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المجال الثالث (الثقافة التنظيمية)

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
1	1	تسعى إدارة الكلية لنشر ثقافة تنظيمية قادرة على استيعاب كل ما هو جديد وحديث.	2,34	0,69
2	2	تحاول إدارة الكلية توضيح الغاية من عمليات التطوير والتحسين لتوحيد الجهود والطاقات نحو تحقيق الأهداف.	2,33	068
11	3	تتسم الثقافة التنظيمية لإدارة الكلية بالعدل والمساواة بين التدريسيين والعاملين فيها.	2,28	0,78
6	4	تحاول إدارة الكلية تشجيع التحول نحو الإدارة الإلكترونية في ثقافتها التنظيمية.	2,25	0,70
3	5	تحاول إدارة الكلية استخدام الأسلوب التدريجي في تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير أدائها.	2,24	0,64
10	6	تعزز سياسات العمل الولاء التنظيمي لدى العاملين في الكلية.	2,21	0,70

5	7	توضح إدارة الكلية إجراءات العمل وإرشاد العاملين لأداء أعمالهم باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	2,18	0,68
12	8	تسعى الكلية لتوفير ظروف العمل الملائمة لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	0,2	0,66
4	9	تعقد إدارة الكلية الندوات التثقيفية لإشاعة ثقافة التطوير الإداري باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	1,98	0,73
9	10	تحاول إدارة الكلية تبني قيم وثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يتماشى مع البيئة التنظيمية لها.	1,96	0,67
8	11	تدرس إدارة الكلية المشكلات الناجمة عن إدخال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تطوير العمل الإداري ومحاولة معالجتها.	1,92	0,68
7	12	تحاول إدارة الكلية وضع نظام حوافز تشجيعية للعاملين لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أعمالها الإدارية.	1,81	0,71
		المعدل العام	2،12	0،69

المجال الرابع :- وسائل الاتصال:

تبين نتائج الجدول (12) إلى أن فقرات المجال الرابع (وسائل الاتصال) قد تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (1,18- 2,15)بانحراف معياري ما بين (0,62- 0,78) ، وأن هنالك (7) فقرات من أصل (12) فقرة كانت دون معيار القبول البالغ (0,2) ، أما الفقرات الخمسالتي تجاوزت معيار القبول، فقد تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (0,2- 2,15) وانحراف معياري مقداره ما بين (0,68- 0,78).

ويتضح من الجدول أيضاً أن الفقرة (9) (تفتقر إدارة الكلية إلى البنى التحتية المساعدة لمجال الاتصالات والشبكات ووسائلها) أنها حصلت على المرتبة الأولى بوسط حسابي مقداره (2,15) وانحراف معياري مقداره (0,78) ، وتشير هذه الفقرة إلى أن كليات التربية لاتمتلك العوامل المساعدة والوسائل الداعمة لتطبيق التكنولوجيا المتعلقة بمجال الشبكات ووسائل الاتصال. أما الفقرة (11) (توفر إدارة الكلية نظم اتصالات وقاعدة بيانات للتواصل العلمي والبحثي مع الكليات الأخرى) فقد حصلت على المرتبة الثانية بوسط حسابي مقداره (2,12) وانحراف معياري (0,74) ،إذ تشير هذه النتيجة إلى

أن هنالك نوعاً من التواصل العلمي والبحثي الجيد ما بين هذه الكليات والكليات الأخرى عن طريق توافر نظم اتصالات وقاعدة للبيانات تخدم هذا التواصل. أما الفقرة (6) (تُدرب إدارة الكلية العاملين على أساليب الاتصال الحديثة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) حصلت على المرتبة قبل الأخيرة بوسط حسابي (1,83) وانحراف معياري (0,64) وهو ما يؤكد العوز والضعف في المعرفة لدى العاملين في هذه الكليات بالأساليب الحديثة للاتصال ، وأن الحاجة ماسة إلى زج العاملين بالدورات التدريبية الخاصة بهذا المفهوم. وجاءت الفقرة (4) (توافر الكلية قاعدة بيانات ومعلومات تخدم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات) بالمرتبة الأخيرة بوسط حسابي (1,81) وانحراف معياري (0,63) ، وتشير نتيجة هذه الفقرة إلى عدم توافر قاعدة للبيانات والمعلومات المساعدة والتي تخدم العمل على تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في هذه الكليات، لذا فأن الحاجة تبدو ماسة وضرورية إلى إنشاء قاعدة للبيانات والمعلومات فيها. والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول رقم (12) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات المجال الرابع (وسائل الاتصال)

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
9	1	تفتقر إدارة الكلية إلى البنى التحتية المساعدة لمجال الاتصالات والشبكات ووسائلها.	2,15	0,78
11	2	توفر إدارة الكلية نظم اتصالات وقاعدة بيانات للتواصل العلمي والبحثي مع الكليات الأخرى.	2,12	0,74
5	3	تُحدث إدارة الكلية وسائل اتصالها في ضوء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات الحديثة باستمرار.	2,08	0,65
10	4	تسعى إدارة الكلية لإنشاء منظومة إنترانيت للبريد ومحاضرات الأساتذة والتواصل بين التشكيلات فيها.	2,08	0,70
3	5	توظف إدارة الكلية وسائل الاتصال في إنجاز الأعمال والمهام الإدارية بالكلية.	0,2	0,68
1	6	تشجع إدارة الكلية الاتصال الأفقي بين العاملين والتشكيلات الإدارية المختلفة.	1,98	0,66
2	7	تسعى الكلية إلى تحديث وتطوير وسائل الاتصالات ما بين التشكيلات الإدارية داخل الكلية.	1,98	0,67
8	8	تعمل الكلية على التواصل المؤسساتي مع نظيراتها من الكليات الأخرى بوسائل الاتصال والتكنولوجيا الحديثة.	1,98	0,70
7	9	تحاول إدارة الكلية توفير منظومة محمية للاتصال فيها لغرض الاجتماعات بالاتجاهين أو الأنترانيت أو غيرها.	1,86	0,69
12	10	تساعد أساليب الاتصال في الكلية على مواكبة التقدم العلمي والتكنولوجي المتسارع عالمياً.	1,84	0,62
6	11	تُدرب إدارة الكلية العاملين على أساليب الاتصال الحديثة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	1,83	0,64
4	12	توافر الكلية قاعدة بيانات ومعلومات تخدم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	1,81	0,63
		المعدل العام	1،97	0،68

المجال الخامس :- الرقابة والتقويم:

تشير نتائج الجدول (13) إلى أن الأوساط المرجحة لفقرات المجال الخامس (الرقابة والتقويم) المكون من (13) فقرة هي (1,89– 2,49) وانحراف معياري (0,57– 0,87). وان هنالك (4) فقرات ضعيفة لم تتجاوز معيار القبول، فيما تجاوزت (9) فقرات هذا المعيار، إذ تراوحت أوساطها الحسابية ما بين (0,2– 2,49) وانحراف معياري ما بين (0,57– 0,87). وقد حصلت على المرتبة الأولى الفقرة (13) (تحرص إدارة الكلية على الالتزام بالمعايير والمقاييس المعتمدة للعملية الرقابية) بوسط حسابي مقداره (2,49) وانحراف معياري مقداره (0,87)، وهو ما يؤشر إلى أن كليات التربية وإداراتها تسلك وتلتزم بالمعايير والضوابط الرقابية وتحافظ على التعليمات واللوائح والنظم المعتمدة وبنحوٍ كبير في عملية الرقابة والتقويم لأن هذا المجال هو لا يحتمل المرونة أو التلاعب في الضوابط المعمول بها في هذه المؤسسات.

أما الفقرة (1) (تعمل إدارة الكلية على جعل الرقابة تتجه نحو الارشاد والتوجيه ومعالجة الانحرافات) فقد حصلت على المرتبة الثانية بوسط حسابي مقداره (2,41) وانحراف معياري (0,62) ، وتشير هذه النتيجة إلى أن الرقابة في هذه الكليات هي بمنزلة إرشاد وتوجيه وتصحيح للانحرافات إن وجدت، وهو ما تسعى اليه إدارة هذه الكليات. أما الفقرة (11) (تقوّم إدارة الكلية أداءها بعد كل عام دراسي وتُعلم الأقسام والتشكيلات الإدارية بالنتائج)، فقد حصلت على المرتبة قبل الأخيرة بوسط حسابي (1,96) وانحراف معياري (0,70) ،إذ تشير هذه الفقرة إلى أن هنالك ضعفاً في عملية التقويم السنوي لإدارات هذه الكلية فضلاً عن عدم إعلام التشكيلات الأخرى بنتائج هذا التقويم وهو ما يدعو إلى الاهتمام بالتغذية الراجعة بأي نتائج لعملية الرقابة والتقويم للتشكيلات المختلفة في هذه الكليات.

وحصلت (12) (تُؤكد الرقابة على جودة الأداء ومعايير ضمان الجودة في التشكيلات الإدارية والعلمية في الكلية) على المرتبة الأخيرة بوسط حسابي (1,89) وانحراف معياري (0,58) ، إذ تؤشر هذه النتيجة إلى أن هنالك تباعداً في الأسلوب الرقابي ومعايير جودة الأداء المتعلقة بضمان الجودة وتطبيقاتها ، إذ إن من المفترض أن تكون معايير الرقابة والأداء منشقة من معايير الجودة وضمانها بوصفها توجهاً حديثاً تتساير معه مع المؤسسات الأكاديمية في وقتنا الحاضر.والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (13) يوضح الوسط الحسابي والانحراف المعياري لفقرات مجال (الرقابة والتقويم)

ت	الرتبة	الفقرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
13	1	تحرص إدارة الكلية على الالتزام بالمعايير والمقاييس المعتمدة للعملية الرقابية.	2,49	0,87
1	2	تعمل إدارة الكلية على جعل الرقابة تتجه نحو الارشاد والتوجيه ومعالجة الانحرافات.	2,41	0,62
4	3	توافر الرقابة للإجراءات الإدارية تغذية راجعة على مستوى الاقسام والتشكيلات الإدارية بالكلية.	2,26	0,65
9	4	تحدد إدارة الكلية الإجراءات الإدارية والفنية لعمليات التقويم.	2,25	0,71
2	5	تحرص الكلية على تقويم أدائها لوظائفها في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.	2,24	0,57
3	6	يخضع العاملون في الكلية للرقابة والتقويم المستمرفي أثناء أدائهم للعمل الوظيفي.	2,24	0,58
10	7	تفتقر إدارة الكلية للمنهجية العلمية في عملية التقويم التي تهتم بقضايا التطوير وغيرها.	2,02	0,72
8	8	تعقد إدارة الكلية الندوات واللقاءات لمناقشة الإجراءات التقويمية المطلوبة لعملية التطوير.	0,2	0,72
6	9	تُدرب الكلية العاملين فيها على أساليب التقويم الحديثة باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.	0,2	0,74
5	10	توظف إدارة الكلية نتائج التقويم كتغذية راجعة للتطوير الإداري.	1,98	0,68
7	11	تقوم إدارة الكلية بتعيين العاملين من ذوي الخبرة والكفاءة في عملية الرقابة والتقويم.	1,98	0,74
11	12	تقوّم إدارة الكلية أداءها بعد كل عام دراسي وتُعلم الأقسام والتشكيلات الإدارية بالنتائج.	1,96	0,70
12	13	تؤكد الرقابةجودة الأداء ومعايير ضمان الجودة في التشكيلات الإدارية والعلمية في الكلية.	1,89	0,58
		المعدل العام	2،11	0،68

مؤشرات الرؤية المستقبلية لاستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التطوير الإداري بكليات التربية:

في ضوء ما خرج به البحث من نتائج على مستوى التعرف على واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التطوير الإداري بكليات التربية، وفيها من توجهات وإجراءات ومنطلقات تساعد على التطوير الإداري وفقاً للفقرات في المجالات الخمسة (التخطيط ، والهيكلية والتنظيم الإداري ، والثقافة التنظيمية ، ووسائل الاتصال ، والرقابة والتقويم) التي تمثل دلالات للرؤية المستقبلية للتطوير الإداري والتي لابد من أن تأخذ بها الكليات، خرج الباحثان بعدد من المؤشرات والدلائل التي تساعد على وضع هذه الرؤية المستقبلية وكالآتي:-

1- التأكيد على أهمية استخدامات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كعامل رئيس في التطوير الإداري في هذه الكليات.
2- التأكيد على أهمية التطوير الإداري والإيمان بها كفلسفة عمل قائمة.
3- التأكيد على تحديد الأهداف المطلوبة وبحسب الأولوية لها وبرؤية شمولية مرتبطة مع أساليب العمل.
4- اعتماد التخطيط ذي النظرة المستقبلية بتزامن مع واقع البيئة الداخلية والخارجية لهذه الكليات.
5- العمل على توظيف مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العمليات والإجراءات الإدارية.
6- وضع السياسات والإجراءات المطلوبة لمواجهة المشكلات التي من المتوقع أن تحصل عند استخدام هذه التكنولوجيا.
7- توفير التخصيصات المالية المطلوبة لعمليات التطوير الإداري باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
8- توظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتطوير العملية التعليميةفي الأقسام العلمية لهذه الكليات.
9- السعي لنشر ثقافة التطوير الإداري باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبنحو واسع.
10- تشجيع التحول نحو الأساليب الإدارية الحديثة والعصرية كالإدارة الإلكترونية .

11- الاهتمام بتبني قيم وثقافة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بما يتماشى مع عمليات التطوير الإداري.

12- تهيئة وتوفير البنى التحتية المساعدة لتطبيقات الاتصالات والمعلومات ووسائلها.

13- توفير وسائل ونظم اتصالات مساعدة للتواصل العلمي والبحثي مع المؤسسات العلمية الأخرى.

14- العمل على توفير قاعدة بيانات ومعلومات تخدم تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

15- الحرص على الالتزام بالمعايير والمقاييس العالمية المعتمدة للعملية الرقابية والتقويمية.

16- التأكيد على الإفادة من التغذية الراجعة لمعالجة الانحرافات والميول الحاصلة للوصول إلى التطوير الإداري.

17- العمل على وضوح الرؤية لاعتماد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للتطوير الإداري.

18- التأكيد على معايير ضمان الجودة وتقويم الأداء للإجراءات الإدارية والعلمية وتقويم أداء العاملين.

الاستنتاجات:-

1. إن كليات التربية تعاني من ضعف في البنى التحتية والمتطلبات المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
2. إن واقع استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في كليات التربية ضعيف ولم يصل إلى المستوى المرجو منه في هذه المؤسسات .
3. عدم وجود رؤية محددة وواضحة المعالم لعملية التطوير الإداري في كليات التربية جامعة بغداد .
4. الافتقار إلى قيم وثقافة هذه التكنولوجيا لدى العاملين في هذه الكليات.
5. ضعف التخطيط المستقبلي وانعدام الرؤية بحسب أولوياتها الشمولية المرتبطة مع العوامل المساعدة الأخرى للتطوير الإداري.

التوصيات:-

1. قيام كليات التربية بأخذ فقرات هذه الرؤية المستقبلية على محمل الجد ومحاولة تطبيقها مستقبلاً.
2. توفير المتطلبات وتهيئة الإمكانيات الداعمة لتطبيقات مثل هذا المفهوم بما في ذلك الموارد والبنى التحتية والمتطلبات وغيرها.
3. أختيار العاملين بنحو دقيق وتدريبهم جول تطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وصولاً لأفضل النتائج لأجل التطوير الإداري.
4. أعتماد مبدأ المشاركة والعمل التعاوني مابين العاملين والقيادات العليا لشتى التشكيلات الإدارية داخل وخارج كليات التربية.
5. محاولة نشر ثقافة وقيم مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات ما بين العاملين في تشكيلات كليات التربية.
6. تسخير مفهوم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في خدمة العملية الإدارية والتطوير الإداري والتدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع.
7. منح الصلاحيات الواسعة لإدارات هذه الكليات لتسهيل تطبيقات هذه التكنولوجيا لأجل التطوير الإداري.
8. اعتماد فلسفة التطوير الإداري فكراً وممارسة لدى القيادات العليا والعاملين في كليات التربية.

المقترحات:-

1. إجراء دراسة عن معوقات تطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لكليات التربية في جامعة بغداد.
2. إجراء دراسة للتعرف على مشكلات ومعوقات التطوير الإداري في كليات جامعة بغداد.
3. أجراء دراسة لبناء رؤية مستقبلية للتطوير الإداري في كليات جامعة بغداد باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

المصادر

1. أنور حسين عبد الرحمن، وعدنان حقي زنكنة، الاسس التصورية والنظرية في مناهج العلوم الانسانية والتطبيقية، المكتبة الوطنية، بغداد، 2008 .
2. الاسكوا، اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا، أولويات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في غربي أسيا: قضايا مختارة، الامم المتحدة، نيويورك، (2003)، الرقم المميز E/ESCWA/ICTD/2003/2.
3. البدري، حيدر زيدان خليف، تحسين التنظيم الإداري في كليات ومعاهد التعليم التقني بأستخدام تكنولوجيا المعلومات والأتصالات، رسالة ماجستير،كلية التربية للعلوم الصرفة /ابن الهيثم،جامعة بغداد، العراق، 2014.
4. الحمادي ، علي، التغيير الذكي، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع بيروت ،لبنان،1999
5. ال دحوان ،عبد الله بن سعيد ،(2008)، دور ادارة التطوير في تطبيق الادارة الالكترونية، دراسة مسحية على العاملين في رئاسة الهيئة الملكية للجبيل وينبع ،رسالة ماجستير ، كلية ادارة الاعمال ،جامعة الملك سعود .
6. الدوري، حسنين وآخرون، نظريات التطوير الإداري، وزارة التعليم العالي، بغداد 1982.
7. الدليمي ، إحسان علاوي حسين ، " تحليل علاقة تقانة المعلومات بفعالية إدارة الموارد البشرية وأثرها في بناء الكفايات الجوهريه–دراسة ميدانيه في عينه مختارة من كليات جامعة بغداد " ، أطروحة دكتوراه في الادارة العامه غير منشورة مقدمة إلى مجلس كلية الادارة والاقتصاد ، جامعة بغداد، (2006).
8. الزعبي ، حسن علي ، " نظم المعلومات الاستراتيجية مدخل استراتيجي " ، الطبعة الأولى ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان–الأردن، (2006) .
9. الزهراني، سعد عبد الله، تخطيط التغيير وادارته في مؤسسات التعليم العالي، المبادئ والاسس... مدخل تطويري، مجلة جامعة ام القرى للبحوث العلمية ، العدد12 ، 1996.
10. السامرائي، مهدي والناصر ،علاء ، تطبيقات ادارة الجودة الشاملة في التعليم الجامعي ،2012.
11. السكارنة ، بلال خلف، التطوير التنظيمي والاداري، دار المسيرة للتوزيع والنشر، عمان، الاردن، 2009.
12. السلمي، علي، ادارة السلوك الانساني، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع،1983
13. الصيرفي ، محمد ، " إدارة تكنولوجيا المعلومات "،الطبعة الثانية ، دار الفكر الجامعي ،عمان–الأردن، (2009) . الصوفي ، عبد الله اسماعيل ،" التكنولوجيا الحديثة ومراكز المعلومات والمكتبة المدرسية"، دار المسرة،2005.
14. العواملة، نائل عبد الحافظ ،إدارة التنمية وتطبيقاتها في الأردن ،الطبعة الثانية، دار وائل للنشر والتوزيع ، 1997.
15. الغنام، محمد احمد،" اضواء على العلاقة بين التجديد التربوي والتنمية"، التربية الجديدة، عدد 18 ، 1979.
16. الطيطي، خضر أساسيات إدارة المشاريع وتكنولوجيا المعلومات، دار حامد للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن، (2010).
17. الفرجاني، عبد الفتاح، واقع استراتيجيات الإصلاح والتطوير الإداري ودورها في تعزيز امن المجتمع الفلسطيني، الجامعة الاسلامية –غزة كلية التجارة –قسم إدارة الاعمال ،2008، رسالة ماجستير غير منشورة.
18. الكبيسي، عامر خضير، إدارة المعرفة وتطوير المنظمات، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية، مصر، (1999).

19. الكيلاني ، عبد الله زيد والشريفين ، نضال كمال ، مدخل إلى البحث التربوي في العلوم التربوية والاجتماعية – أساسياته – مناهجه – تصاميمه – أساليبه الاحصائية ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، ط1 ، عمان ، 2007 .
20. الهاشمي، عبد الرحمن والعزاوي، فائزة محمد ،" المنهج والاقتصاد المعرفي"، ط 2 ، دار المسيرة للنشر، والتوزيع والطباعة ، عمان ، 2010.
21. الهيتي، خالد عبد الرحيم، إدارة الموارد البشرية، دار وائل للنشر والتوزيع، ط2، عمان، الأردن (2002).
22. بدر، احمد نور ،تكنولوجيا التعليم والمعلومات ،دراسة في تكامل المصادر الالكترونية وحل المشكلات وتنمية الإبداع ،مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، العدد الثاني ، المملكة العربية السعودية ، 2000.
23. ديفيس، ستان ،" بناء الاقتصاد المبني على المعرفة : التحديات والفرص "، مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية، ابو ظبي، 2004.
24. دلال ملحس استيتية وعمر موسى، التجديدات التربوية، عمان، دار وائل للنشر،2008،ط1
25. دراسة (لال،زكريا،2000)(دور تكنولوجيا المعلومات في تطوير الإدارة التربوية من وجهة نظر أعضاء الهيئة التدريسية في بعض الجامعات السعودية وفقاً لمتغيري الجنس والتخصص العلمي).زياني ، ابراهيم ، محاور الإصلاح الإداري بالمغرب: نحو معالجة جديدة لقضايا الإدارة العامة، الرياض، مجلة الشؤون الإدارية ،1985.
26. روفائيل ، صليب، التربية التكنولوجيا في التعلم العام احد المواجهات التنموية المعاصرة ،مجلة التربية الجديدة العدد 35 ، 1985.
27. ستراك، رياض ،دراسات في الادارة التربوية، دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان،2004 .
28. علياء جاسم محمد، اسباب مقاومة التغيير للتطوير الاداري وعلاقتها بالسمات الشخصية: دراسة ميدانية من وجهة نظر عينة في ديوان وزارة الصحة، كلية الادارة والاقتصاد، جامعة بغداد، 1999 ،(رسالة ماجستير غير منشورة).
29. عطية ،سميرة حسن، بناء أنموذج لتطوير الإدارة الجامعية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أطروحة دكتوراه، كلية التربية للعلوم الصرفة /ابن الهيثم،جامعة بغداد، العراق،2012.
30. غراب، كامل السيد وحجازي، فادية محمد ، نظم المعلومات الادارية مدخل تحليلي ، مطابع جامعة الملك سعود ، ط1 ، 1997 .
31. (صالح،ميرفت،1991) (نظام معلومات مقترح لتطوير العملية الادارية والتعليمية لكلية التربية بجامعة عين شمس في ضوء الاتجاهات العالمية المعاصرة). اطروحة دكتوراه ،جامعة عمان العربية ،عمان ،الاردن
32. فليه ، فاروق عبده و عبد المجيد ،السيد محمد، السلوك التنظيمي في ادارة المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن، 2009 ،ط2.
33. كريم ناصر علي، الإدارة والأشراف التربوي، دار فينوس للحاسبات للطباعة والنشر ، بغداد، العراق، (2006).
34. مشهور ، ثروت ،استراتيجيات التطوير الإداري ، ط ١ ،عمان: دار أسامه للنشر والتوزيع (٢٠١٠م).
35. منير، نوري ونعيمة ،بارك ، تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في اقتصاديات الدول العربية تحديات الاقتصاد العالمي الجديد – التوصيات والمتطلبات بكلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير ، جامعة حسيبة بن بو علي الشلف ، 2005 .
36. محسن، مصطفى، الخطاب الاصلاحي التربوي ،بين اسئلة الازمة وتحديات التحول الحضاري، ط1،الدار البيضاء :المركز الثقافي العربي.1999

37. محسن ،عبد الستار عزب ، "تطوير التعليم رؤى وتوجهات " ، المركز القومي للبحوث التربوية والتنمية ، القاهرة – مصر ، ع (10) ، 2008 .
38. فليه ، فاروق عبده و عبد المجيد ،السيد محمد، السلوك التنظيمي في ادارة المؤسسات التعليمية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان الاردن، 2009 ،ط2
39. مرغلاني ، محمد أمين ، تقنية المعلومات والعوامل المؤثرة في نقلها للدول النامية ، مجلة عالم الكتب ، العدد الرابع ،المجلد الحادي عشر ،1999 .
40. قنديلجي، عامر ابراهيم ،" المعجم الموسوعي لتكنولوجيا المعلومات والانترنت "،الطبعة الاولى ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان–الأردن،(2010) .قنديلجي،عامر والسامرائي ، ايمان، تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها،2002.
41. قنديلجي،عامر والسامرائي ،ايمان،تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها،2002.
42. قنديلجي ، عامر ابراهيم والجنابي ، علاء الدين عبد القادر ، " نظم المعلومات الادارية وتكنولوجيا المعلومات " ، الطبعة السابعة ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان–الأردن، (2013) .
43. وجيه ، حسن ، مباريات التفاوض الإداري وتقويم الأداء الجامعي– الجامعات المصرية كنموذج، مستقبل التربية العربية، المجلد الأول، العدد (3)، (1995).
44. والي، عدنان ،التطوير الاداري المهام والواجبات،موسوعة تعلم معنا مهارات النجاح،2010.
45-Ajlouni K.(2002) ICT Staff and Framework of ICt Use in Schools and some Problems Based on Empirical Data. Retrieved on line, 23/2/2007Longman Modern English Dictionary Owen Watson, Hazell Watson and viney Ltd., 1976.
46-Michael Fullan, Change Forces: Probing the Depths of Educational Reform (Bristol, Pa.: Faller Press, 1993), p. 19. (3.) Michael.…
47-Jeffrey K &Debra , (2009) , " Consumer Engagement in Developing Electronic Health information systems , AHRQ , Agency For Health Care Research And Quality." www.ahrq.gov
48-.Sinko,M and .lehtinen, E.(1999) The Challenges of ICT in Finnish Education. Finland :Book Producer Pekka Santalahti.
49-Wilkwinson,G.G,and Winterfood,A,R,fundamentals of 15- information Technology New York;John wiley&sons,1987.